

باشراف الشيخ أبي الحسن علي الرملي

أسئلة وأجوبة دروس جوامع الأخبار

الشيخ
محمود الراعوش
حفظه الله

أسئلة الدرس الأول من شرح جوامع الأخبار

السؤال الأول: ما المعنى العام لقوله ﷺ: (إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئ ما نوى)؟

الجواب: المعنى العام المتفَّق عليه للحديث هو أنه لا يصح العمل ولا يُقبل ولا يُثاب عليه إلا بالنية الصالحة.

السؤال الثاني: ما معنى "جوامع الكلم؟" وما أنواعها؟

الجواب: جوامع الكلم هي ما قل لفظه وكثر معناه.

وهي نوعان فقط: جوامع الكلم في القرآن، وجوامع الكلم في حديث رسول الله ﷺ.

السؤال الثالث: ما هي أهمية الحديثين "إنما الأعمال بالنيات" و "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" في الإسلام؟

الجواب: هذان الحديثان هما الأصل في الأعمال الباطنة والظاهرة.

الأول ميزان الأعمال الباطنة، والثاني ميزان الأعمال الظاهرة.

فصلاح الباطن هو الإخلاص لله.

وصلاح الظاهر هو المتابعة لرسول الله.

ويجب على المسلم أن يتفقه فيهما جيدا لأن العمل لا يقبل عند الله إلا بصلاح الظاهر والباطن معا.

السؤال الرابع: ما معنى النية في اللغة وفي الشرع؟

الجواب:

النية في اللغة؛ هي القصد والإرادة.

وفي الشرع؛ النية تُطلَق على معنيين:

المعنى الأول: تُطلَق ويُراد بها تمييز نوع العمل، والمعنى الثاني: تُطلَق ويُراد بها تمييز المقصود بالعمل.

فيُستَدل بهذا التقسيم على وجوب عقد النية قبل الدخول في العمل لأنها شرط فيه، ويُستَدل به على وجوب إخلاص النية لله فيه.

السؤال الخامس: ما هي ألفاظ النية في القرآن؟

الجواب: وردت بلفظ (الإخلاص) وبلفظ (الإرادة) وبلفظ (الابتغاء).

السؤال السادس: عرف كلا من الرياء والسمعة وشرك الإرادة مع مثال على كل منها.

الجواب:

الرياء: هو أن تنوي بعملك أن يراك الناس، تريد الثناء الحسن.

والسمعة: هي أن تنوي بعملك أن يسمع بك الناس، تريد الثناء الحسن.

وشرك الإرادة: أن تريد الدنيا عموما بعمل الآخرة.

ومثال ذلك المجاهد، وطالب العلم.

إن أراد أن يراه الناس ليقال جريء أو يقال عالم فهذا رياء.

وإن أراد أن يسمع به الناس ليقال جريء أو يقال عالم فهذه السمعة.

وإن أراد المجاهد الدنيا كالغنيمة أو السبايا فهذا شرك إرادة.

وإن أراد طالب العلم الدنيا كالشهرة بين الناس أو المنصب فهذا مشرك شرك الإرادة.

السؤال السابع: اذكر الأدلة على تحريم كل من: الرياء، والسمعة، وشرك الإرادة عموما.

الجواب:

الدليل على تحريم الرياء والسمعة قوله عليه الصلاة والسلام: "مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ» أخرجه البخاري ٦٤٩٩ ومسلم ٢٩٨٦.

والدليل على تحريم شرك الإرادة قوله عليه الصلاة والسلام: «...، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» فمن هاجر يريد الدنيا هذا شرك في الإرادة.

ودليله أيضا قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ☆ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٥، ١٦].

والحمد لله رب العالمين.

أسئلة الدرس الثاني

السؤال الأول: هل يجوز أن ينوي المسلم بعبادته الدنيا والآخرة؟ اذكر مثالا على إجابتك.

الجواب: يحرم ذلك إلا فيما دل عليه دليل شرعي صحيح، مثل: صلة الأرحام، يجوز أن ينوي بها الثواب من الله في الآخرة، وزيادة الرزق والعمر في الدنيا، لقوله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» أخرجه البخاري: (٢٠٦٧، ٥٩٨٥، ٥٩٨٦)، ومسلم: (٢٥٥٧).

السؤال الثاني: عرف الاتباع والبدعة، وما دليل هذا التعريف لكل منهما.

الجواب:

الاتباع: هو التعبد بما كان عليه الرسول وأصحابه.

والبدعة: هو التعبد بما لم يكن عليه الرسول وأصحابه.

والدليل قوله عليه السلام في وصف الفرقة الناجية: «مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي» (أخرجه أبو داود ٤٥٩٧، والترمذي ٢٦٤١) وما شابهه.

السؤال الثالث: الاتباع ليس واجبا في الأعمال الظاهرة فقط، أذكر أنواعا أخرى من الاتباع.

الجواب: من أنواع الاتباع بالإضافة إلى الاتباع في العبادات الظاهرة؛ الاتباع في العقيدة والمنهج وهذا أهمها، والاتباع في منهج الدعوة إلى الله وفي المعاملات والأخلاق والتحليل والتحريم وفي كل عبادة.

السؤال الرابع: ما هو ضابط الاتباع في العقيدة والمنهج؟

الجواب: هو أن العقيدة والمنهج توقيفية فلا يجوز فيها الاجتهاد، ولا تؤخذ إلا من الكتاب والسُنَّة وبفهم الصحابة والسلف الصالح عموما.

السؤال الخامس: ما هو ضابط اتباع السُنَّة في العبادات الظاهرة؟

الجواب: يكون ذلك بمتابعة السُنَّة في: زمن العبادة ومكانها وسببها وقدرها وجنسها وكيفيتها.

السؤال السادس: اتباع السُنَّة واجب في منهج الدعوة إلى الله، اشرح ذلك.

الجواب: يكون ذلك بأن تقوم الدعوة إلى الله على منهج الأنبياء وعلى اتباع السُنَّة وهما طريق واحد، وذلك بالدعوة إلى التوحيد أولا، وترك التحزب والخروج على حكام المسلمين، وعدم تكفير المسلمين، والدعوة إلى الله بالعلم والعمل به، وبالحكمة والموعظة الحسُنَّة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنصيحة لكل مسلم، والصبر على ما تقدم ذكره كما في سورة العصر.

السؤال السابع: يستدل القائلون بالبدعة الحسُنَّة؛ بقول النبي ﷺ: «مَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّة حَسَنَةً...» الحديث. بماذا تجيبهم؟

الجواب: ليس في الإسلام بدعة حسُنَّة، وأجيبهم بقول النبي ﷺ: «كل بدعة ضلالة» فهذا عام باق على عمومه حسب قواعد أصول الفقه.

أما قول النبي ﷺ: «مَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّة حَسَنَةً فله أجرها...» الحديث، فالسُنَّة هنا بالمعنى اللغوي وهي: الطريقة؛ لأنه قال: «سُنَّة حَسَنَةً» و«سُنَّة سَيِّئَةً»، ولا يمكن أن يصف سنته بأنها سيئة!.

فمعنى الكلام أن من اتخذ طريقة حسُنَّة فأحيا بها سُنَّة مهجورة فله أجرها وأجر من عمل بها، ومناسبة الحديث تدل على هذا المعنى بوضوح.

هذا كقوله ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا» (أخرجه مسلم ٢٦٧٤).

فالمعنى في الحديثين واحد؛ وذلك لأن الرسول قال «سُنَّة حَسَنَةً» و«سُنَّة سيئة» ولم يقل «بدعة حسُنَّة» و«بدعة سيئة»، والفرق كبير بين اللفظين

والحمد لله رب العالمين

أسئلة الدرس الثالث

السؤال الأول: اشرح حديث «الدين النصيحة» بإيجاز وإجمال.

الجواب:

- أما معناه بالجملة: أن الدين منحصر في النصيحة لله وكتابه ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم.

- والنصيحة لله: بالإيمان به وطاعته.

- والنصيحة لكتابه: بالإيمان به وتعلمه وتعليمه بفهم السلف الصالح والتحاكم إليه.

- والنصيحة لرسوله: بالإيمان به وطاعته وتجريد متابعته والتحاكم إلى سنَّته.

- والنصيحة لأئمة المسلمين: بالسمع والطاعة لهم في المعروف، وترك الخروج عليهم ومنازعتهم على الحكم، وتذكيرهم برفق.

- والنصيحة لعامة المسلمين: بإرادة الخير لهم وعدم غشهم أو حسدهم.

السؤال الثاني: ما معنى كلمتي "الدين "و "النصيحة " في اللغة والشرع؟

الجواب:

- كلمة "الدين" في اللغة تطلق على معنيين، الأول: العمل والطاعة، والثاني: الجزاء والحساب.

وفي الشرع: "الدين" هو: الإسلام والإيمان والإحسان.

وكلمة "النصيحة" في اللغة تطلق على معنيين؛ الخياطة والخلوص.

وفي الشرع هي: "إرادة الخير للمنصوح له" أي بأداء حقوقه وعدم غشه.

السؤال الثالث: ما هو الأصل الجامع لأسباب دخول الجنة.

الجواب: الأصل أن دخول الجنة يكون بفضل الله ورحمته، ولذلك أسباب؛ الأصل الجامع فيها أن من أدى الفرائض واجتنب المحرمات دخل الجنة ونجا من النار.

السؤال الرابع: ما المراد بقولنا: "لا يدخل الجنة احد بعمله وأن دخول الجنة يكون بفضل الله ورحمته"؟

الجواب: لأن عمل العبد لا يكافئ نعيم الجنة فلا يدخلها مقابل عمله، لكن يدخلها بفضل

الله.

والباء في قوله: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [النحل: ٣٢] سببية وليست ثمنية لقوله ﷺ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الجَنَّةَ» البخاري: (٥٦٧٣، ٦٤٦٣، ٦٤٦٤) ومسلم: (٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٨).

قال بعض السلف: أهل الجنة نجوا من النار بعفو اللّه، وأدخلوا الجنة برحمة اللّه، واقتسموا المنازل وورثوها بالأعمال الصالحة وهي من رحمته، بل من أعلى أنواع رحمته.

السؤال الخامس: ماذا تفهم من قول الصحابي: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذا شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِنْه»؟

الجواب: أفهم أن من ترك النافلة لا يأثم لأن الرسول أقره على ما قال، ولكن لا يجوز ترك جنس النوافل؛ أي لا تترك كلها لأن ذلك مخالف للسنَّة، ولأنه لا غنى عن النوافل لأنها تجبر الفرائض.

السؤال السادس: ما معنى قوله ﷺ: «قل آمنت بالله ثم استقم»؟

الجواب: معناه أن الإسلام توحيد وطاعة، قوله: «آمنت بالله»: هذا توحيد، «ثم استقم»: أي اثبت على هذا الإيمان بامتثال الأوامر واجتناب النواهي ظاهرا وباطنا.

السؤال السابع: ما هي الاستقامة؟

الجواب: هي الثبات على التوحيد والسنَّة والطاعة.

قال عمر رضي الله عنه: «**استقاموا على طاعة الله ثم لم يروغوا روغان الثعالب**».

وقال أبو بكر رضي الله عنه: «**لم يشركوا بالله شيئا**» أي: تركوا الشرك كله والمعاصي كلها.

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: «**والاستقامة هي: سلوك الصراط المستقيم**».

◊▪◊▪◊ والحمد لله رب العالمين ◊▪◊▪◊

أسئلة الدرس الرابع

- السؤال الأول: - ما السبيل إلى تحقيق الاستقامة؟

الجواب: باستقامة القلب واللسان.

وهذا يحتاج الى حفظ القلب من الشهوات والشبهات بالعلم النافع والعمل الصالح، وحفظ اللسان مما يغضب الله.

- السؤال الثاني: قال تعالى: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾ [فصلت: 6] فسر الآية.

الجواب: أمرنا الله بالاستقامة، لكن المستقيم ليس معصوما، فمن زل وجب عليه أن يتوب ويستغفر ولا يصر. ثم توعد من ترك الاستقامة وأصر على المعصية فقال (وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ).

- السؤال الثالث: قال ﷺ: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده: ، فإن قيل لك إن الذي لا يسلم المسلمون من لسانه ويده كافر بدلاله هذا الحديث، ولقوله ﷺ: "وان صام وصلى وزعم انه مسلم"، فبماذا تجيبه؟

الجواب: المراد من هذا الحديث تحقيق كمال الاسلام الواجب، فالذي لا يسلم المسلمون من لسانه ويده يأثم ولا يكفر إلا بنقض أصل الاسلام، لأن الاجماع منعقد عند اهل السنه على ان المعاصي لا تخرج من الملة، إلا إذا استحلها أو إذا كانت ناقضا من نواقض الاسلام في ذاتها.

- السؤال الرابع: ما المراد من قوله ﷺ: " المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم"، وقوله: " المهاجر من هجر ما نهى الله عنه"، وقوله: " المجاهد من جاهد نفسه "؟

الجواب: المراد الحض على الكمال الواجب في هذه الأمور، وأن من نزل بها عن الحد الواجب يأثم، بدليل حديث" أي الاسلام أفضل" وحديث: "أي المسلمين خير" فقال ﷺ: "الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده"، فهذا أفضل الإسلام، وهذا خير المسلمين، أي من أتى

بالواجب كاملا.

- السؤال الخامس: قال ﷺ: "أربع من كن فيه كان منافقا خالصا"، ما المراد بقوله: " كان منافقا خالصا"؟

الجواب: أي كان منافقا خالصا في هذه الخصال المذكورة فقط وليس المقصود النفاق الأكبر.

- السؤال السادس: عرف النفاق في اللغة وفي الشرع.

الجواب: النفاق في اللغة هو: "أن يظهر المرء خلاف ما يبطن ".

وفي الشرع هو: " أن يظهر الخير ويبطن الشر".

وهو نفاقان: أكبر وأصغر.

- النفاق الأكبر هو: "نفاق التكذيب "، وحقيقته أن يعتقد الكفر ويظهر الإسلام، وهذا الصنف خارج عن الملة.

- والنفاق الأصغر هو: " نفاق العمل"، وحقيقته أن يتصف المسلم بإحدى صفات المنافقين من جهة العمل وليس من جهة الاعتقاد، وهذا الصنف لا يخرج من الملة.

- السؤال السابع: ما هو ضابط إخلاف الوعد الذي يعتبر من النفاق؟

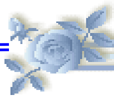
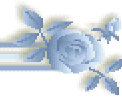
الجواب: هو أن يعد وهو يحدّث نفسه أن يخلف، أو أن ينوي أن يفي ثم يخلف بلا عذر.

- السؤال الثامن: قال ﷺ في علامات المنافق: "وإذا خاصم فجر"، ما معنى فجر؟

الجواب: معناه: " مال عن الحق الى الباطل".

- السؤال التاسع: جاءك رجل وقال لك (من خلق الله؟) بماذا تجيبه؟

الجواب: أجيبه بما يلي:

أولا: بحديث رسول الله ﷺ وهو قوله: "يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول من خلق الله؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ". وفي لفظ "فليقل آمنت بالله ورسله ".

ثانيا: أبين له معنى هذا الحديث، ومعناه أنه يجب عليه الانتهاء والتعوذ والإيمان.

- الانتهاء عنه: اي ترك التفكير فيه لأنه باطل عقلا ونقلا.

أما عقلا: فلأنه لو قيل يوجد خالق قبل الله سيقال فمن خلق هذا الخالق؟ وهكذا لن ينقطع السؤال، فدل هذا أن السؤال فاسد من أصله.

وأما من النقل فقال الله تعالى عن نفسه: ﴿ هو الأول والآخر والظاهر والباطن ﴾، قال الرسول ﷺ في معناها: " اللهم إنك الأول فليس قبلك شيء".

وقال تعالى: ﴿ وأن إلى ربك المنتهى﴾. أي المصير إليه وحده، والخلق وله وحده، فلا شيء قبله ولا شيء بعده.

- بالاستعاذة: لقوله ﷺ: "وليستعذ بالله"، وأفضل ما يتعوذ به المعوذتان: الفلق والناس.

- ثالثا بالإيمان بالله ورسله: لقوله ﷺ: "قل آمنت بالله ورسله". فإن قوة الإيمان بأن الله متفرد بالخلق تدفع هذا الوسواس وتثبت أن لا خالق سواه لا قبله ولا بعده سبحانه وتعالى.

¤•¤•¤ والحمد لله رب العالمين ¤•¤•¤•

أسئلة الدرس الخامس

السؤال الأول: قال الرسول ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ». اشرح هذا الحديث بإيجاز.

الجواب: هذا حديث صحيح رواه مسلم ومعناه موافق لقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].

والمعنى أن كل شيء في هذا الكون من خير أو شر مقدر من الله، أي:

- علمه الله
- وكتبه،
- ثم شاء أن يخلق الخلق
- فخلقهم،

حتى الكسل والنشاط بقدر الله عز وجل.

السؤال الثاني: هذا الحديث فيه رد على القدرية؛ بين ذلك.

الجواب: القدرية نفاة القدر طائفتان:

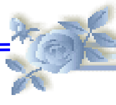
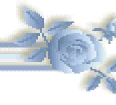
- نفاة العلم،
- ونفاة الخلق،

وقوله: "كل شيء بقدر" أي أن الله علم كل شيء وكتبه في اللوح المحفوظ، هذا فيه رد على نفاة العلم.

ثم شاء أن يخلق الخلق فخلقهم، وهذا فيه رد على نفاة الخلق.

السؤال الثالث: أكمل قول النبي ﷺ:"من دعا إلى هدى...."

ثم بين كونه من جوامع الكلم.

الجواب: قال رَسُولَ اللهِ ﷺ «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»

وقوله: (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى) جامع لأسباب الحسنات الجارية كلها، في الدنيا وبعد الموت، وجامع في الحث على أسبابها.

وقوله: (وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَة) جامع لأسباب السيئات الجارية كلها، في الدنيا وبعد الموت، وجامع في التحذير من أسبابها.

السؤال الرابع: هل يحل للداعية أن يدعو إلى هدى وهو لا يعمل به؟

الجواب: فيه تفصيل، فيحرم ذلك في الواجبات والمحرمات، لا بد أن يبدأ بنفسه، ويجوز ذلك في المندوبات والواجبات غير المتعينة عليه.

السؤال الخامس: ما معنى الفقه في اللغة؟ والفقه في الدين؟

الجواب: فقِه بالكسر يفقه: فهم يفهم، لقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ﴾ [هود: 91].

-فقُه بالضم: أي صار العلم نعتا لازما له حتى صار عالما.

-والفقه في الدين: تعلمه، بحيث يفهم معاني الأمر والنهي حتى يستبصر في دينه.

والفقه في الدين قسمان:

-فرض عين: يجب على كل أحد أن يتعلمه، ولا يعذر أحد بجهله ما دام قادرا على تحصيله.

- وفرض كفاية: يجب أم يقوم به من يكفي.

السؤال السادس: اذكر دليلين على ذم الإعراض عن تعلم العلم الشرعي.

الجواب: الدليل الأول: مفهوم حديث "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ".

الدليل الثاني: قوله تعالى: "كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون" "الروم ٥٩". أي يختم على

قلب من أعرض عن التوحيد.

السؤال السابع: يستفاد من الحديث "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» أن المقصود هو التفقه في العلم الشرعي. أين وجه الاستدلال بالحديث.

الجواب: لقوله: "يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ" فقيد الفقه بالعلم في الشريعة.

السؤال الثامن: يقال: "**الفقيه هو العالم العامل** " اشرح هذا القول.

الجواب: هذا قول السلف الصالح، لأن الذي لا يعمل بعلمه جاهل في الحقيقة ولو كان غزير العلم، والعامل بعلمه عالم في الحقيقة ولو كان قليل العلم، والذي لا يعمل بعلمه تندلق أقتابه في النار كما ثبت في الصحيحين، وكان الصحابة لا يقرأون عشر آيات حتى يعملوا بما فيها، فيتعلمون العلم والعمل.

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَكُونُ بِالْعِلْمِ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ بِهِ عَامِلًا».

وقال الفضيل بن عياض: «إِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الْعِلْمِ الْعَمَلُ، وَالْعِلْمُ دَلِيلُ الْعَمَلِ» والآثار كثيرة فيه هذا الشأن. (1)

¤•¤ والحمد لله رب العالمين ¤•¤

---

[1] انظر "اقتضاء العلم العمل" للخطيب البغدادي".

أسئلة الدرس السادس

السؤال الأول: قال النبي عليه الصلاة والسلام: "المؤمن القوي خير وأحب... "

1 - أكمل الحديث. 2 -ما المراد بالقوة في الحديث؟ 3- ما هو الأصل الجامع الذي اشتمل عليه الحديث؟

الجواب:

1- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ. احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ. وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ، كان كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ [قدرُ اللهِ] وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» رواه مسلم.

2- المراد بالقوة قوة الإيمان، لأن القوة بلا إيمان مذمومة في الكتاب والسنة.

3- الأصل الذي دل عليه الحديث هو:

الحث على اسباب قوة الإيمان والإرادة، والتحذير من أسباب ضعف الإيمان، والحث على التنافس في أمور الآخرة؛ للارتقاء في درجات الإيمان.

السؤال الثاني: ما هي الفائدة في قوله عليه السلام: "وفي كل خير"؟

الجواب: هذا احتراز لا بد منه عند المفاضلة بين فاضلَين حتى لا يتوهم السامعُ الحطَّ من شأن المفضول.

السؤال الثالث: اشرح بإيجاز قول الرسول ﷺ: "احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ".

الجواب: أرشد النبي عليه السلام إلى ما يقوي إيمان العبد وينفعه في دينه ودنياه، وحذر مما يضعف الإيمان.

فهذه الجملة تفيدنا الحرص على الأسباب النافعة التي تقوي الإيمان، وترْك الأسباب التي

تضعفه، والجالبة للضرر في الدين والدنيا، وذلك قوله: " احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ".
وتفيدنا التحذير مما يعيق قوة الإيمان ويضعفها وذلك لقوله: "وَلَا تَعْجَزْ".
مع الاستعانة بالله على هذا وذاك والتوكل عليه، لقوله: "وَاسْتَعِنْ بِاللَّه".
فهذا كله يقوي إيمان العبد وهو نافع له في دينه ودنياه.

السؤال الرابع: اشرح قول النبي ﷺ: "فإن لو تفتح عمل الشيطان".
الجواب: هذا عند الفشل وعند المصيبة؛ فالناس عند الفشل وعند المصيبة ثلاثة أصناف:
- صنف يجزع ويلوم الأسباب، فيقول: "لو فعلت كذا لكان كذا "، وهذا شرك، لأن الأسباب مخلوقة غير فاعلة مع الله.
- وصنف يتسخط على قضاء الله ويلوم ربه ولا يرضى بقضائه، فهذا ينافي الصبر الواجب.
- وصنف يرضى بقضاء الله ويسلم له، لأنه يعلم أن ما أصابه من قدر الله وأن في باطنه الخير له ولو لم يعلمه.

السؤال الخامس: ما هي الامثال المضروبة في قول الرسول عليه الصلاة والسلام: "المؤمن للمؤمن كالبنيان"؟ وقوله: "كالجسد"؟ وقوله: "كرجل واحد "؟
الجواب: شبه الرسول عليه الصلاة والسلام المؤمنين بالبنيان في الترابط، وبالجسد في التراحم، وبالنفس الواحدة في المحبة والمودة.

السؤال السادس: اشتمل قوله عليه الصلاة والسلام: "اشفعوا تؤجروا" على أصلين جامعين. ما هما؟
الجواب:
- الأصل الاول: الحث على السعي في حاجات المسلمين.
- الأصل الثاني: الحث على الاستزادة من الحسنات، وعدم الزهد فيها مهما بدت قليلة،

فإنها عظيمة عند الله.

السؤال السابع: ماذا تفهم من قوله عليه الصلاة والسلام: "ويقضي اللّه على لسان رسوله ما شاء"؟

الجواب: المراد أن الشافع لأخيه مأجور على كل حال، سواء قضى الله على لساني أن أقضي حاجته أم لا.

▪▪ والحمد لله رب العالمين ▪▪



أسئلة الدرس السابع

السؤال الأول: حديث "أنزلوا الناس منازلهم" ضعيف، لكنه يتضمن معنى صحيحا.

١ - ما هو هذا المعنى؟

٢ - وما الدليل على أنه صحيح المعنى؟

٣- ما فوائد هذا المعنى؟

الجواب:

١-معناه: أن الناس يتفاضلون في حقوقهم، وفي طريقة التعامل معهم، وذلك راجع إلى منزلة كل منهم، والمراد أن يعطى كل ذي حق حقه.

٢ - والدليل على صحة هذا المعنى: الكتاب والسنة وهدي الصحابة،

قال تعالى: ﴿ وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَه ﴾ [هود: 3]،

وقال عليه الصلاة والسلام: «كَبِّرْ كَبِّرْ»،

وقال سلمان: "فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ" وَقَالَ عَلِيٌّ: «حَدِّثُوا النَّاسَ، بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ، اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

٣- وفائدته أنه من الحكمة والعدل.

أما كونه من الحكمة: لأنه من وضع الشيء في محله المناسب؛ في التعامل، والخطاب، والتعليم، والتوقير، والطاعة...وغير ذلك.

ومن العدل: لأنه من إعطاء كل ذي حق حقه.

السؤال الثاني: حديث:" مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ شَاقَّ شق الله عليه" اشتمل على قاعدتين جامعتين، ما هما؟

الجواب:

القاعدة الأولى: تحريم الضرر بغير المستحق.

القاعدة الثانية: أن الجزاء من جنس العمل.

السؤال الثالث: اشرح القاعدتين بإيجاز.

الجواب:

- شرح الأولى: تعني أن الضرر بأي إنسان محرم، المسلم والكافر، سواء كان ذلك بجلب ضرر عليه، أو بتفويت مصلحة عليه، إلا من استحق ذلك بدليل شرعي.

-شرح الثانية: أي أن الجزاء يقع على العبد بحسب عمله، إن كان خيرا فيجازى بخير من جنس عمله، وإن كان شرا فيجازى بشر من جنس عمله، جزاء وفاقا، وكما تدين تدان، أي كما تجازي تجازى.

السؤال الرابع: اشرح بإيجاز:" من شاق شق الله عليه ".

الجواب:

شاق لها معنيان: الشقاق، والمشقة.

الأول: الشقاق أي الخلاف. لقوله تعالى: (ومن يشاقق الرسول..) أي الرسول في شق وهو في شق مخالف له. ومعنى الآية تحريم مخالفة السنة وسبيل المؤمنين.

المعنى الثاني: المشقة وهي:" حمل الناس على ما يضرهم ويشق عليهم".

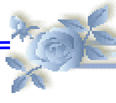
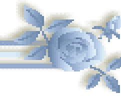
وجزاء كل منهما أن الله يشق عليه أي بالعذاب وغيره.

وفي هذا الحديث:

التحذير من التفرق والابتداع ومخالفة السنة وسبيل الصحابة.

والتحذير من كل ما يجلب المشقة والعنت والتعسير على المسلمين في الولايات الخاصة والعامة.

السؤال الخامس: اشرح بإيجاز قول النبي ﷺ:"اتق الله حيثما كنت".

الجواب: التقوى في اللغة من الوقاية أي أن تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية.

والتقوى في الشرع هي: "امتثال المأمور واجتناب المحظور والتورع عن الشبهات ".

هذا حق الله على العباد، وهو أن يوحدوه في العبادة ويطيعوه فيما أمر وينتهوا عما نهى عنه وزجر، وأن يصدقوا رسله ويطيعوهم.

وقوله: "حيثما كنت" أمر بالإحسان في التقوى، وذلك بالمراقبة وهي: "أن تعبد الله كأنك تراه، وأنت حقيقة لا تراه لكنه يراك"، فهذه مرتبة الإحسان ولها ركن واحد هو المراقبة، والمراقبة مرتبتان:

- المرتبة الأعلى: "أن تعبد الله كأنك تراه رأي العين".

-والأدنى: "أن تعبد الله وهو يراك "

السؤال السادس: اشرح بإيجاز قول النبي ﷺ:"وأتبع السيئة الحسنة تمحها".

الجواب:

السيئة: تشمل الصغيرة والكبيرة.

والحسنة: هي "اسم جامع لكل ما يقرب إلى الله" وهذا التعريف يشمل التوبة والعمل الصالح.

والتقي ليس معصوما من المعصية، والواجب عليه أن يتوب لمحو الكبيرة، وأن يعمل صالحا لمحو الصغيرة.

ذلك أن الكبيرة لا تمحوها إلا التوبة الصادقة، وأن الصغيرة يمحوها العمل الصالح؛ كالوضوء والصلاة وكثرة الخطى إلى المساجد... وغير ذلك.

السؤال السابع: عرف حسن الخلق.

الجواب: هو " كف الأذى، وبذل المعروف، وبسط الوجه، وأن لا تغضب"

أو هو: "أن تعامل الناس بما تحب أن يعاملوك به "

▪▪ والحمد لله رب العالمين ▪▪

أسئلة الدرس الثامن

السؤال الأول: عرف الظلم في اللغة وفي الشرع.

الجواب:

-الظلم في اللغة هو: "وضع الشيء في غير موضعه".

-وفي الشرع: ظلم أكبر وظلم أصغر.

الظلم الأكبر هو: "المخرج من الملة" أي هو الشرك الأكبر.

والظلم الأصغر هو: "ما لا يخرج من الملة"، أي هو الشرك الأصغر والبدع والمعاصي.

السؤال الثاني: ما معنى الظلمات في اللغة، وفي الحديث: "الظلم ظلمات"؟

الجواب:

-الظلمات في اللغة جمع "ظلمة" بضم الظاء، وهي ذهاب النور.

-ومعنى"الظلمات" في الحديث محتمل لثلاثة معان:

١ - ظاهر الحديث يعني أن الظلم ظلمة على صاحبه يوم القيامة؛ حتى لا يهتدي سبيلا، أما المؤمنون فيسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم، كما جاء في آيات سورة الحديد (١٢، ١٣) والتحريم (٨).

٢ المعنى الثاني: الشدائد، لقوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ... ﴾ [الأنعام: ٦٣] أي شدائدها.

٣ - المعنى الثالث: العقوبات، لأن الظالم سيعاقب على ظلمه.

وجميع هذه المعاني صحيحة، لأنها محتملة من جهة اللغة، ولأنها ستقع يوم القيامة بهذه المعاني كما دلت عليه الأدلة.

السؤال الثالث: ما هو أعظم أنواع الظلم؟ وما الدليل؟

الجواب: هو الشرك الأكبر، لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣].

هذا دليل من القرآن وهو كاف بلا شك. اما الدليل من اللغة: فلأن المشرك بالله وضع عبادته في غير موضعها، فعبد من لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ولا يملك شيئا.

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة في الأسئلة الآتية:

● الظلم المذكور في القرآن:

أ- أكثره من الظلم الأكبر.

ب- أكثره من الظلم الأصغر.

ج- أقله من الظلم الأكبر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: أ

السؤال الخامس: الظلم المذكور في قوله تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [المائدة: ٤٥] هو:

أ- الظلم الأكبر. ب- الظلم الأصغر.

ج- فيه تفصيل. د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: ج- فيه تفصيل:

فإذا استحل الحكم بغير ما أنزل الله فهو ظلم اكبر، وإذا لم يستحلّه واعترف أنه محرم فهو ظلم أصغر .

السؤال السادس: عرف النعمة؟

الجواب: هي " حصول محبوب أو رفع مكروه".

السؤال السابع: اذكر أركان الشكر وعرف كل نوع.

الجواب: أركان الشكر ثلاثة.

-شكر القلب: باعترافه بالنعمة وبأنها من الله وحده.

- شكر اللسان: بالتحدث بها وشكر الله وحمده عليها.

شكر الجوارح: باستعمالها في طاعة الله.

السؤال الثامن: أكمل الحديث: (انظروا إلى من أسفل...) واشرحه بإيجاز.

الجواب:

قال الرسول ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ» متفق عليه.

وشرحه: الحديث جامع، فلا يستغني عنه الطائع ولا العاصي؛ لأنهم مأمورون أن ينظروا إلى من فوقهم في الطاعة.

ولا الغني ولا الفقير؛ لأنهم مأمورون أن ينظروا إلى من دونهم في نعيم الدنيا.

ولا المبتلى ولا المعافى؛ لأنهم مأمورون أن ينظروا إلى من هو دونهم في الصحة.

فبين الرسول عليه السلام في هذا الحديث الداء والدواء، الداء هو ان ينظر إلى من فوقه في نعمة الدنيا؛ وهذه ذريعة إلى ازدراء النعمة وكفرها فيهلك. والدواء أن ينظر إلى إلى من دونه فيقنع ويرضى ويشكر.

السؤال التاسع: أجب بنعم أو لا.

١- يشترط في النصوص الشرعية أن تذكر جميع الشروط والأركان والموانع في موضع واحد.

الجواب: لا.

٢- إذا ثبت أن الدليل مبيَّن، وأنه لا يحتاج إلى مزيد بيان؛ فكل ما ذكر فيه فهو واجب، وما لم يذكر فيه فهو مستحب.

الجواب: نعم.

٣ - لا تنعقد الأحكام تامَّة إلا باجتماع شروطها وأركانها وانتفاء موانعها.

الجواب: نعم.

٤- أكثر نصوص الشريعة مبيَّنة.

الجواب: لا.

٥- الحكم على معيَّن هو الحكم على الفاعل بعينه.

الجواب: نعم.

السؤال العاشر: أكمل الفراغ:

يشترط في تكفير المعيَّن ثلاثة شروط، تقابلها ثلاثة .... (١)، وهي:

العلم المنافي .... (٢) و.......... (٣) المنافي للخطأ والتأويل والاختيار المنافي.......... (٤)

الجواب:

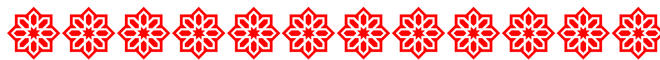
(١) موانع.

(٢) للجهل.

(٣) القصد.

(٤) للإكراه.

▪▪ والحمد لله رب العالمين ▪▪



أسئلة الدرس التاسع

السؤال الأول: عرف الفطرة في اللغة والشرع.

الجواب: الفطرة في اللغة: هي ابتداء الخلقة.

وفي الشرع: تطلق على الإسلام والحنيفية وسنة الأنبياء.

فهي نوعان:

- الفطرة الباطنة: وهي الحنيفية.

- والفطرة الظاهرة: وهي سنة الأنبياء جميعا.

السؤال الثاني: ما معنى تغيير الفطرة؟ وما سبب تغييرها؟

الجواب: تغيير الفطرة هو تغيير الباطن بالشرك، وتغيير الظاهر بتغيير خلق الله.

ويدخل في هذا حلق اللحية والنمص والوشم والوشر وعمليات التجميل لغير ضرورة شرعية، ومنه تشبه الرجال بالنساء، وتشبه النساء بالرجال وغير ذلك.

أما سبب تغيير الفطرة فهو اتباع الشيطان أولا، ثم مخالطة من انتكست فطرته والتشبه بهم.

السؤال الثالث: ما السبيل إلى حفظ الفطرة، وما علاجها إذا انتكست؟

الجواب: بالعلم والصحبة:

اولا: بالعلم النافع - وهو علم الشريعة- والعمل به.

ثانيا: بمصاحبة الأخيار وترك مخالطة من انتكست فطرته.

السؤال الرابع: قال ﷺ: «إن الْمَاء طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».

اذكر وجوه العموم في الحديث.

الجواب: الحديث عام من وجهين:

الوجه الأول: في قوله "الماء".

فهذا لفظ عام يشمل جميع أنواع الماء المطلق، وهو الباقي على خلقته، أي لم يتغير لونه ولا

طعمه ولا ريحه، كالماء النازل من السماء أو الخارج من الأرض. فهذه الأنواع كلها ماء طهور، سواء كان كثيرا أو قليلا، ساكنا أو متحركا.

الوجه الثاني: في قوله: لا ينجسه شيء"، هذا لفظ عام في جميع النجاسات فضلا عن الطاهرات من الأشياء أنها لا تؤثر في طَهُورية الماء، لأن لفظ "شيء" نكرة في سياق النفي فيعم.

ولكن هذا العموم مخصوص بإجماعين:

-الأول: أجمعوا أن الماء إذا تغير بنجاسة فهو نجس.

لكن إذا لم بتغير بالنجاسة فهو طَهُورٌ على الراجح.

الثاني: أجمعوا أن الماء إذا خالطه شيء طاهر فخرج عن اسم الماء المطلق فهو طاهر غير مطهر.

لأنه لم يعد ماء، فصار ماء ورد مثلا أو مرقا أو عصيرا... الخ.

لكن إذا لم يخرج عن اسم الماء المطلق فهو ماء طَهُورٌ على الراجح ولو خالطه شيء كالتراب والطحالب والطحين.

ويدخل في عموم هذه الجملة أيضا - اي جملة "لا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ"- أن الماء لا يجنُبُ.

فحديث بئر بُضاعة هذا هو دليل هذه العمومات كما ترى.

السؤال الخامس: ما هي أقسام المياه؟ عرف كل نوع.

الجواب:

١- ماء طَهُورٌ -بفتح الطاء-: هو الطاهر المطهر لغيره.

٢- ماء نجس: هو المتغير بنجاسة.

٣- أما الطاهر: فلا يصح التطهر به بالإجماع.

وهو ما خالطه طاهر فأخرجه عن اسم الماء المطلق، مثل ماء الورد والمرق والعصير. فلا يسمى ماء بل يسمى باسمه الخاص به، وقد يقال له (مائع طاهر) أو (سائل طاهر).

وعليه فالراجح أنه لا يعد من أقسام المياه.

السؤال السادس: ما معنى "طُهور" بالضم؟

الجواب: معناهُ فعلُ التطهر.

ويكون ذلك بالوُضوء والغُسل والتيمم وإزالة النجاسة عن البدن والثوب والمكان والإناء والفراش وغير ذلك.

ومنه قوله عليه السلام: «الطُّهُور شَطْرُ الْإِيمَانِ»[1] أي التطهر نصف الإيمان.

السؤال السابع: ما معنى: "إنها من الطوافين عليكم "في حديث الهرة؟

الجواب: أي كثيرة التردد على البيوت.

السؤال الثامن: ماذا يستفاد من هذه الجملة: "إنها من الطوافين عليكم "؟

الجواب: يستفاد منها ما يأتي:

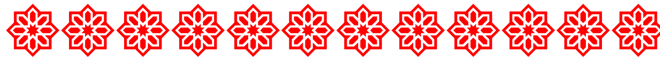
١- أنها علة الحكم. والحكم هو طهارة الهرة.

٢- ويستفاد منها " **أن المشقة تجلب التيسير** " وهذه قاعدة عامة في الطهارة وغيرها. ومثلها: "**إذا ضاق الأمر اتسع**" و "**الضرورات تبيح المحظورات** ".

ولكن بضوابط معلومة عند أهل العلم.

٣- ويستفاد منها أن كل حيوان طواف علينا فهو طاهر قياسا على الهرة، كالكلب والحمار والبغل.

▪▪ والحمد لله رب العالمين ▪▪



1 - (صحيح مسلم: ٢٢٣)

أسئلة الدرس العاشر

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة.

قال الرسول ﷺ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ»

دل هذا الحديث على:

أ- أنه يشترط اجتناب جميع الكبائر؛ لتكفير الصغائر بالأعمال الصالحة.

ب- أن جميع النصوص الواردة في تكفير السيئات بالأعمال الصالحة؛ المراد منها تكفير الصغائر دون الكبائر.

ج- أن جميع النصوص الواردة في تكفير السيئات بالأعمال الصالحة؛ المراد منها تكفير الصغائر والكبائر.

د- جميع ما ذكر صحيح.

الجواب: ب

السؤال الثاني: بماذا تستدل على أن الأعمال الصالحة تكفر الصغائر فقط؟

الجواب: بالأدلة الآتية:

١- بقوله عليه السلام: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ» رواه مسلم ٢٣٣

ووجه الاستدلال: أن الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وصيام رمضان أعمال عظيمة جدا، ومع ذلك فإنها لا تكفر إلا الصغائر، فما دون هذه الأعمال لا يكفر إلا الصغائر من باب أولى.

٢- وأستدل بالإجماع على أن الكبائر لا تكفرها إلا التوبة، أي في الدنيا.

٣- وأستدل بأن التوبة فرض بالإجماع، والفرض لا يصح إلا بنية، فالتوبة من الكبيرة لا تصح إلا بنية. والتكفير بالأعمال الصالحة يقع بلا نية من الإنسان، فلا يصح أن تكفر الكبائر بها. لأن الكبائر تحتاج إلى نية.

السؤال الثالث: ماذا تفهم من قوله عليه الصلاة والسلام "«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»؟

الجواب:

هذا الحديث دليل على مشروعية كل ما فعله الرسول أو قاله في الصلاة.

ودليل على وجوب الالتزام بصفة صلاته؛ أي بالكيفية لقوله: (كما).

ولكن الحديث مجمل من حيث الأركان والسنن، فهذه عرفناها من حديث المسيء صلاته.

السؤال الرابع: من الأحق بالإمامة في الصلاة؟ وما الدليل؟

الجواب: الأحفظ، ثم الأعلم بالسنة، ثم الأقدم إسلاما، ثم الأكبر سنا.

ودليله حديث أبي مسعود البدري عند مسلم (٦٧٣- ٢٩٠) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، ...»

وذكر الأكبر في حديث مالك بن الحويرث وهو: «وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ».

السؤال الخامس: ما معنى قول النبي ﷺ (نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ)؟

الجواب: أي أن الله وحده يهزم العدو بلا قتال، فيقذف في قلوبهم الرعب من مسافة شهر فأقل. وقد يحصل قتال ويهزمون بالرعب.

هذا من خصائصه عليه السلام. وقد حصل هذا في غزوة حمراء الأسد، وغزوة بني النضير، وغزوة تبوك.

السؤال السادس: ما معنى قول النبي ﷺ (وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ)؟

الجواب: أي أن الله اختصه بأنه:

١- أكثر الأنبياء شفاعة: لأنه اختبأ الدعوة المستجابة شفاعة لمن لا يشرك بالله شيئا من أصحاب الكبائر من أمته.

فقال: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللّهِ شَيْئًا» أخرجه البخاري: (٦٣٠٤، ٧٤٧٤) وهذا لفظ مسلم: (١٩٩- ٣٣٨)، (١٩٨)

٢- واختصه بالشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود.

٣- واختصه بالشفاعة لأهل الجنة فلا يدخلونها ولا تفتح لهم إلا بشفاعته.

٤- واختصه بالشفاعة في رجل مشرك أن يخفف عنه العذاب، هو أبو طالب.

وذكرت انواع أخرى.

السؤال السابع: ما الدليل أن الرسول ﷺ مبعوث إلى الثقلين؟

الجواب: الدليل:

- حديث أبي هريرة عند مسلم (٥٢٣-٥) " فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ" ثم قال: "وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً"

- ودل على ذلك القرآن في أوائل سورة الجن وأواخر الأحقاف.

▪▪ والحمد لله رب العالمين ▪▪



أسئلة الدرس الحادي عشر

السؤال الأول: الراجح أن صلاة الضحى سنة، اذكر الأدلة على ذلك.

الجواب:

1. أن النبي عليه الصلاة والسلام أوصى أبا هريرة بثلاث [كما-في الصحيحين-وأبا الدرداء كما عند مسلم (٧٢٢)]؛ منها أن يصلوا صلاة الضحى، وظاهر الحديثين أنهم كانوا مواظبين عليها.
2. -حديث زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ، قَالَ: «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ» مسلم (٧٤٨).
3. حديث أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى» مسلم (٧٢٠ - ٨٤)
4. حديث عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللّهُ» مسلم (٧١٩ - ٧٩).
5. حديث أم هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ «. . . ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ سُبْحَةَ الضُّحَى» البخاري: (١١٠٣) ومسلم: (٣٣٦ - ٨٤).

السؤال الثاني: ما هو دليل القائلين إن صلاة الضحى ليست سنة، ولا تجوز المواظبة عليها؟ وبماذا ترد عليهم؟

الجواب: استدلّوا بأن الرسول ﷺ لم يواظب عليها، فمن ذلك:

- حديث عائشة أنها لم تر النبي يصلي الضحى قط البخاري: (١١٢٨، ١١٧٧)، ومسلم: (٧١٨).

- وبحديث أنس انه رأي النبي مرة واحدة يصلي الضحى. البخاري: (٦٧٠)

- وبقول أم هانئ: «فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ» مسلم: (٣٣٦).

والرد على هذا القول:

أن الرسول ﷺ كان يترك المواظبة على العمل خشية أن يفرض على أمته. قالت عائشة: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدَعُ العَمَلَ، وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ، وَمَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا» البخاري: (١١٢٨، ١١٧٧)، مسلم: (٧١٨ - ٧٧).

ولما انتظره الناس ليصلي بهم صلاة القيام في رمضان قال ﷺ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ» البخاري: (٩٢٤، ١١٢٩) ومسلم: (٧٦١)

السؤال الثالث: أفضل وقت لصلاة الضحى هو:

أ- بعد شروق الشمس وارتفاعها قيد رمح.

ب- حين ترتفع الشمس ويشتد حرها.

ج- قبيل الظهر.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: ب

السؤال الرابع: (ما بين العشاء وصلاة الفجر وقت صحيح لصلاة الوتر) والدليل على هذا:

أ- الإجماع.

ب- قول النبي عليه السلام: «بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ» مسلم: (١٤٩ - ٧٥٠).

ج- قول النبي عليه السلام: « فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ ، فَصَلِّ رَكْعَةً» البخاري: (٤٧٢، ٤٧٣، ٩٩٠، ٩٩٦) ومسلم: (٧٤٩).

د- جميع ما ذكر.

الجواب: د

السؤال الخامس: أكمل قول النبي ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ. . . .»، واذكر المعنى الإجمالي للحديث.

الجواب:

قال ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا ، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ» متفق عليه.

ومعناه: الحث على الرفق والتوسط في العبادة، والحذر من مشادة ومغالبة الدين، فإنه من يغالب الدين ويتعمق في الأعمال الدينية يعجز وينقطع عن العبادة؛ فيغلب.

السؤال السادس: ما معنى قوله ﷺ: «فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا»؟

الجواب: معناه أن الأكمل أن يصيب الهدف وهذا هو السداد، فإن لم يتمكن من إصابة الهدف فعليه بالمقاربة منه؛ أي يصيب ما يقرب منه. هذا حتى لا يترك العمل بالكلية. هذا مأخوذ من قوله تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٦] وقوله عليه السلام: «. . . ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» البخاري: (٧٢٨٨) ومسلم: (١٣٣٧).

السؤال السابع: ماذا تفهم من قول الرسول ﷺ قَالَ: «**وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ**»؟

الجواب: شبه الرسول المؤمن السائر إلى الله بالمسافر، وأرشده إلى أحسن أوقات السير والعمل. وهي:

- الغدوة: وهي السير اول النهار.

- والروحة وهي السير بعد الزوال.

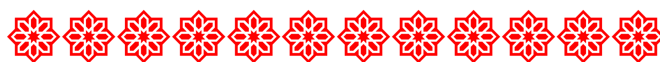
- والدلجة: وهي سير الليل؛ أوله أو أوسطه أو آخره، وقال "بشيء من الدلجة" أي لا يسير كل الليل بل يأخذ منه ما يناسبه ويرتاح سائره.

فأرشد الحديث إلى اغتنام فسحة العمر القصير المحدود بين أجلين؛ باغتنام هذه الأوقات، فإنه باغتنامها يحصل له التوسط والاعتدال.

السؤال الثامن: ما معنى قوله: «**وَالقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا**»؟

الجواب: أي الزموا الطريق الوسط المعتدل، فإن فعلتم ذلك تبلغوا مرضاة الله والجنة كما يبلغ المسافر منزله.

▪▪ والحمد لله رب العالمين ▪▪



أسئلة الدرس الثاني عشر

السؤال الأول: أجب بنعم أو لا.

١ - قوله: "**حق المسلم على المسلم ست**" ليس للوجوب، بدليل أن بعض هذه الحقوق ليس واجبا، فالمقصود حق الحرمة والصحبة أو حق الإسلام.

الجواب: نعم.

٢- معنى " **السلام عليكم**" أي السلامة من كل شر.

الجواب: نعم.

٣- ابتداء المسلم بالسلام سنة، بدليل جواز الهجر ثلاثة ايام. ورده فرض عين على الواحد، وفرض كفاية على الجماعة، لقوله تعالى: "﴿ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء: ٨٦]

الجواب: نعم.

٤- لا يجوز أن تبدأ الكافر بالسلام، وتجوز تحيته بغير السلام. ويجوز رد السلام عليه إذا تأكدت انه قال: "السلام عليكم" لعموم قوله تعالى: ﴿ أَوْ رُدُّوهَا ﴾.

الجواب: نعم

٥- إجابة الدعوة واجبة في وليمة العرس، وفيما سواها مستحب على الراجح.

الجواب: نعم

٦- التشميت هو الدعاء بالخير والبركة، والتسميت هو الدعاء له بالسمت الحسن، أي بالهيئَة الحسَنَة، ورد الحديث باللفظتين، وكلاهما لغة صحيحة.

الجواب: نعم

٧- اتباع الجنازة واجب. الجواب: لا. (بل سنة).

٨- المداومة على الموعظة بعد الدفن سنة. الجواب: لا. (مخالف للسنة).

٩- الإسراع بالجنازة مستحب على الراجح. الجواب: لا. (بل بالإجماع).

السؤال الثاني: قال ﷺ: " **إذا مرض العبد...** ".

أ- أكمل الحديث.

ب- ما هي شروط تحصيل الأجر كاملا.

الجواب:

أ- قال ﷺ: «إِذَا مَرِضَ العَبْدُ، أَوْسَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

ب- الشروط: ١) أن يفعل العمل الصالح قبل المانع. ٢) أن ينوي فعله إذا زال المانع.

أما من نوى أن يفعل طاعة وعجز عنها، ولم يكن يفعلها من قبل، فهذا له أجر النية فقط؛ يعني ليس مضاعفا.

السؤال الثالث: اذكر الأدلة على صحة قاعدة (أن المعذور كالفاعل في الأجر).

الجواب:

١- قوله عليه السلام: «إِذَا مَرِضَ العَبْدُ، أَوْسَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا». البخاري (٢٩٩٦)

٢- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ان النبي ﷺ قال: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا، مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ العُذْرُ» البخاري (٤٤٢٣) ومسلم (١٩١١).

٣- قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾[النساء: ٩٥] والدليل فيها هو مفهوم المخالفة، وهو أن أولي الضرر كالمجاهدين بأنفسهم وأموالهم في الأجر، بشرط أن ينووا الجهاد.

فإنها نزلت في ابن أم مكتوم لما قال: " انظر 'الشرح الممتع': (٣/ ١٥٥).

."

فهذه الآية وحديث أنس بنفس المعنى.

٤- قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ أي في أحسن صورة

﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ أي رددناه إلى أرذل العمر. ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي إلا الذين عملوا حال قوتهم وشبابهم. ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ فهؤلاء أجرهم لا ينقطع في حال

أرذل العمر.

السؤال الرابع: ما هي أقوال العلماء في قوله عليه الصلاة والسلام: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ»؟

الجواب: فيها قولان:

الاول: الإسراع بالمشي.

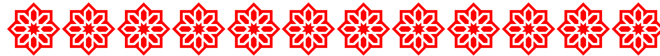
الثاني: الإسراع بالدفن، فيدخل فيه الإسراع بالمشي وغير ذلك من التغسيل والتكفين والصلاة. وهذا قول الأكثرين.

السؤال الخامس: اذكر حكمَ وصفةَ الإسراع بالجنازة.

الجواب: أما حكم الإسراع بالجنازة فهو مستحب بالإجماع.

أما صفته: فهو ما فوق التباطؤ ودون الخَبَب.

▪▪ والحمد لله رب العالمين ▪▪



أسئلة الدرس الثالث عشر

السؤال الأول: ما هو النصاب؟

الجواب: النصاب هو: (القدر المعتبر من المال لوجوب الزكاة).

السؤال الثاني: اذكر نصاب الحبوب والثمار، والذهب والفضة، والأنعام.

الجواب:

- نصاب الحبوب والثمار: خمسة أوسق، والوسْق ستون صاعا نبويا، فالمجموع ثلاثمائة صاع.
- ونصاب الذهب عشرون دينارا ذهبا، والدينار ٤. ٢٥ جرام، فالمجموع ٨٥ جراما من الذهب عيار ٢٤ قيراط.
- ونصاب الفضة خمس أواق من الوَرِق، والوقية أربعون درهما، فالمجموع مائتا درهم من الفضة وتساوي ٥٩٥ جراما.
- ونصاب الإبل خمس من الإبل ذكورا أو إناثا، صغارا أو كبارا.
- ونصاب البقر ثلاثون رأسا، ذكورا أو إناثا، صغارا أو كبارا.
- ونصاب الغنم أربعون رأسا، ذكورا أو إناثا، صغارا أو كبارا.

السؤال الثالث: أكمل الحديث: "**ومن يستعفف**. . . . " وعرف الاستعفاف، والاستغناء، والتصبر في الحديث.

الجواب: قال الرسول ﷺ: «. . . **وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ**» متفق عليه.

- الاستعفاف هو: هو ترك المسألة باللسان وترك الاستشراف بالقلب.
- والاستغناء: هو إظهار الغنى لأنه لا يرجو بقلبه إلا الله.
- والتصبر هو: مجاهدة النفس على الصبر، أي على الاستعفاف والاستغناء.

السؤال الرابع: ما حكم المسألة؟ [أي سؤال الناس أموالهم؟]

الجواب: الأصل فيها التحريم وابيحت للضرورة والحاجة الشديدة مع الكراهة. فالأفضل الصبر على الفقر توكلا على الله.

السؤال الخامس: ما هو الصبر؟ وما هي أنواعه؟

الجواب: الصبر هو: حبس القلب عن الجزع وحبس اللسان عن التسخط وحبس الجوارح عن النياحة واللطم والشق وغير ذلك.

وأما أنواعه: فالصبر على المأمور، والصبر عن المحظور، والصبر على المقدور، والصبر عن الفرح المذموم عند حصول نعمة.

والنوع الأخير داخل في الثاني، ولكن أفرد بالذكر لانتشاره بين الناس.

السؤال السادس: أشاع الشيطان وأولياؤه بين الناس أن الصدقة تقلل من المال، وأن العفو مذلة، وأن التواضع ضِعة وانحطاط. اذكر حديثا صحيحا يصوب هذه المفاهيم الخاطئة.

الجواب: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ**» أخرجه مسلم: (٢٥٨٨).

السؤال السابع: عرف الزكاة في اللغة، وبين صلة هذا التعريف بقوله ﷺ: «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ**».

الجواب: الزكاة في اللغة تطلق على التّطهير والنَّماء. فزكاة المال تطهّره، وتطهّر النّفس، وتزيد المال وتنمّيه، وتنمّي بركة المال، وتنمّي ثواب المتصدّق أضعافا كثيرة عند الله.

وهذا كله عليه أدلة.

السؤال الثامن: اذكر فضائل العفو عن المسيء.

الجواب:

١- مغفرة الذنوب: لقوله تعالى: ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور: ٢٢].

٢- أن العافي عن الناس أجره على الله، أَيْ أَنَّ اللَّه يَأْجُرهُ لَا مَحَالَة، ولم يذكر قدره، فقال تعالى: ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ [الشورى: ٤٠].

٣ - أن العفو سبب لعزة العافي في الدنيا والآخرة، لقوله عليه السلام: « **وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا** ».

٤- أن العفو شفاء من شهوة الانتقام، وفيه صبر على الأذى، وهذه خصال رفيعة لا يتحلى بها إلا أولوا الهمم العالية الذين تمدحهم الله بقوله: ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [الشورى: ٤٣].

السؤال التاسع: ما هو التواضع؟ وما هي انواعه؟

الجواب: التواضع ضد التعالي.

وهو أربعة أنواع:

التواضع لله، ولرسول الله، والتواضع للخلق، والتواضع للحق.

. . . والحمد لله رب العالمين . . .



أسئلة الدرس الرابع عشر

السؤال الأول: ما هي سنة الله في محاسبة العباد على الحسنات والسيئات؟

الجواب: السيئة بمثلها أو يعفو، والحسنة المقبولة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أكثر من ذلك مما لا يعلمه إلا الله؛ كالصدقات والصيام والعفو.

ومن نوى أن يعمل حسنة ولم يكن من عادته أن يعملها كتبت له حسنة، وإن كان من عادته أن يعملها وعجز عنها كتبت له مضاعفة.

السؤال الثاني: كل الأعمال الصالحة المقبولة لله؛ فلماذا اختص الصوم بقوله، "**إلا الصوم فإنه لي**"؟

الجواب: لأن الصوم من أبعد الأعمال عن الرياء والسمعة، لأنه عمل باطن خفي لا يطلع عليه إلا الله، دل على ذلك قوله تعالى: "**يدع شهوته وطعامه من أجلي**".

السؤال الثالث: ما السر في كون الصيام أجره عظيم ولا يعلمه إلا الله؟

الجواب: لسببين رئيسيين،

- الأول، أنه خالص لله: فلا يدخله رياء ولا حتى ثناء عاجل كغيره من العبادات لأنه عمل خفي، فأخفى الله أجره وضاعفه.
- الثاني: أن الصوم صبر: و﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر، ١٠].

السؤال الرابع: ما تأثير الذنوب- من غير المفطرات - على الصوم؟

الجواب، لا تبطله على الراجح، لكنها تنقص أجره، وأجر الصوم عظيم؛ فيفوّت على نفسه أجرا عظيما.

السؤال الخامس، "**لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ**". الفرحة هي:

أ- فَرَحُهُ لإتمامه عبادته على أكمل وجه، وسلامتها مما يفسدها.

ب- فَرَحُهُ بالطعام والشراب آخر النهار، وبالعيد آخر الشهر.

ج- فَرَحُهُ بالثواب العظيم في الآخرة الذي لا يعرف قدره إلا الله.

د- جميع ما ذكر، لكن الأول أولى.

الجواب، د

السؤال السادس، ما معنى قوله: "**وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**"؟

الجواب: معناه أن الله سبحانه يعوض الصائم في الآخرة رائحة طيبة أطيب من ريح المسك، وهذا فيه ثناء على الصائم لئلا تمنعه هذه الرائحة الكريهة من المواظبة على الصوم.

السؤال السابع: ما معنى: "**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**"؟

الجواب: أي أن الصوم ستر ووقاية من الذنوب في الدنيا؛ ومن النار في الآخرة.

السؤال الثامن، قوله، "**إِنِّي امرؤ صائم**" لها معنيان. ما هما؟

الجواب:

- المعنى الأول: أن يُسمع من يقاتله، حتى يشعره أنه ممنوع من القصاص منه، فيكف عنه.
- المعنى الثاني: أن يقولها في نفسه ولا يسمعه، فينجو من الرياء ويذكر نفسه أنه ممنوع من القصاص ما دام صائما.

وثمرة ذلك:

- الحرص على الثواب الكامل للصيام حتى لا ينقص منه شيء.
- وتدريب النفس على معالي الأخلاق.

السؤال التاسع: ما المراد بقوله، " **مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا** "؟

الجواب: أي من عاداه لوَلايته لله؛ أي عاداه لأجل تدينه.

وأيضا تشمل من عاداه ظالما له لأجل أمر دنيوي، اللفظ يشمل كلا المعنيين.

السؤال العاشر: من هو الولي؟ وما الدليل؟

الجواب: الولي هو: "**المؤمن التقي**" لقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [يونس، ٦٢، ٦٣].

السؤال الحادي عشر: ما الفرق بين الوَلاية بفتح الواو، والوِلاية بكسرها؟

الجواب: الوَلاية بالفتح من الموالاة وهي المحبة والنصرة، والوِلاية بالكسر من السلطان وهي الإمارة.

السؤال الثاني عشر: متى ينتفع العابد بالنوافل في رفع درجته عند الله؛ حتى يصير وليا لله؟

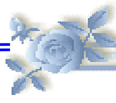
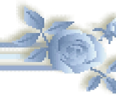
الجواب، إذا حافظ على الفرائض ثم أكثر من النوافل.

السؤال الثالث عشر: ما المراد بقوله، "**فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطُشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا**"؟

الجواب: قال ابن بطال، "وجه ذلك أنه لا يحرك جارحة من جوارحه إلا فى الله ولله، فجوارحه كلها تعمل بالحق، فمن كان كذلك لم تُردّ له دعوة"

والمراد أنه يكون عبدا مسددا، فيسمع بنور من الله، ويبصر بنور من الله، ويبطش بيده بنور من الله، ويمشي على نور من الله، وهذا هو السداد والتوفيق والاستقامة، وهي منزلة رفيعة عالية، وهي من فضائل طاعة الله.

السؤال الرابع عشر: ما المراد بقوله، "**وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ**"؟

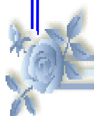
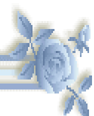



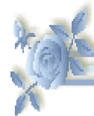
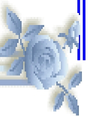
الجواب: التردد في حق المخلوق هو، "**التوقف بسبب الجهل بعاقبة الأمور**"، أما في حق الله فهو، "**الشيء الواحد يكون مرادا لله من وجه مكروها من وجه**"، هذه حقيقة التردد في حق الله.

والمقصود من الجملة بيان أن الله يحب ما يحبه وليه، ويكره ما يكرهه ويسوؤه، بين ذلك آخر الجملة وهو قوله، "**يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَه**"، هذا هو المقصود من التردد في هذه الجملة

... والحمد لله رب العالمين ...



أسئلة الدرس الخامس عشر

السؤال الأول: ما هو خِيارُ المجلس؟ وما هو بيعُ الخِيار؟

الجواب: خِيار المجلس معناه أنَّ البيعين بالخِيار ما داما في المجلس. أي ما لم يتفرَّقا بالأبدان.

السؤال الثاني: ما معنى قوله في الحديث: "**مُحِقَت بركةُ بيعِهما**"؟

الجواب: يُحتَمَل أن يكونَ على ظاهره، فالمعنى تُمحَق بركةُ البيع كله، ويكون الصادق مأجورا، والكاذب مأزورا. ويُحتَمَلُ أن يكونَ المَحقُ مختصا بمن وقع منه الكذبُ والكتمانُ.

السؤال الثالث: عرف الغَرَر لغة وشرعا؟

الجواب: الغَرَرُ في اللغة هو الخَطَر. وفي الشرع: " عقد مجهولُ العاقبة".

السؤال الرابع: بيوع الغَرَر كثيرة جدا، فكيف نَضبِطها؟

الجواب: بثلاثة ضوابط، جميع بيوع الغَرَر راجعة الى: -

١- بيع المعجوز عن تسليمه: كالطير في الهواء، والبعير الشارد.

٢- وبيعُ المعدوم: كَحَبَل الحَبَلة، وعَسَب الفَحل.

٣- وبيعُ المجهول: كبيع الحصاة والمنابَذة والملامَسة، والتأمين التجاري، والقمار.

السؤال الخامس: أجب بنعم أو لا.

١- يحرمُ بيعُ البصل والفجل والجزر قبل قلعِه من الأرض لأنه بيع غرر.

الجواب: لا.

٢- الصلحُ جائز بالإجماع.

الجواب: نعم.

٣- الصلحُ جائز بين المسلمين فقط.

الجواب: لا.

٤- معنى صلح الإقرار: إذا أقر المدعَى عليه، والإنكار إذا أنكر المدعَى عليه.

الجواب: نعم.

٥- صلحُ الإقرار والإنكار كلاهما جائز.

الجواب: نعم.

٦- الصلحُ على مجهول جائز.

الجواب: نعم.

٧- يجوزُ الصلحُ على حد السرقة ولو وصل إلى الحاكم.

الجواب: لا.

٨- يجوزُ الصلحُ على السرقة إذا لم تصل إلى الحاكم.

الجواب: نعم.

السؤال السادس: ما حكم الالتزام بالشروط التي بين الناس؟ وما الدليل؟

الجواب: واجب، إلا شرطا خالف الشريعة فهو باطل.

والدليل على الوجوب قوله ﷺ: "**المسلمون عند شروطهم**"، ولأن الشروط من العقود.

والدليل على بطلان الشروط المخالفة للشريعة قوله: "من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل" متفق عليه.

❁ والحمد لله رب العالمين ❁



أسئلة الدرس السادس عشر

السؤال الأول: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «**مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ**».

أ- عرف المَطْل في اللغة والشرع.

ب - اذكر مفهوم المخالفة للحديث واشرحه بإيجاز.

الجواب:

أ- المطل في اللغة هو: "المَدّ" و "الْمُدَافَعَة". وفي الشرع هو:" تَأْخِيرُ مَا اسْتُحِقَّ أَدَاؤُهُ بِغَيْرِ عُذْرٍ"

ب- ومفهوم الحديث: أن مَطْل المعسر ليس بظلم.

وشرحه: أن المعسر إذا ماطل فلا يأثم، ويجب على من أقرضه أن يُنْظِرَه، أي أن يمهلَه، لقوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

السؤال الثاني: ما معنى قول الرَسُولَ ﷺ: «**وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍءٍ فَلْيَتْبَعْ**»؟

الجواب: معناه "وَإِذَا أُحِيلَ بِالدَّيْنِ الَّذِي لَهُ عَلَى مُوسِرٍ غير مُماطِلٍ فَلْيَحْتَلْ" أي فليتحول عليه. وظاهره وجوب التحوّل. وظاهره أن المُحوَّل إليه إذا ماطل أو أفلَس أو مات عاد الدين إلى ذمة المُحيل.

السؤال الثالث: عرف الحَوالة، وأذكر دليلَها، وحكمَتَها.

الجواب:

-الحَوالة هي نقل الدَّين من ذمة المُحِيل إلى ذِمَّة المُحَال عليه.

- ودليلها قوله عليه السلام: «**وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍءٍ فَلْيَتْبَعْ**».

- وحكمتها: دفع الظلم الحاصل من المطل.

السؤال الرابع: ما معنى: «**عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ، حَتَّى تُؤَدِّيَه**»؟

الجواب: معناه: على اليد الآخذة شيئا بحق أو بغير حق؛ ضمانه وأداؤه بمثله أو بقيمته؛ إذا أتلفه بتعد أو تفريط.

السؤال الخامس: أكمل الحديث: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «**قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي...** »، وعرف الشفعة في الشرع، واشرح التعريف بإيجاز.

الجواب:

- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «**قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ، وَصُرِّفَتْ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةَ**» متفق عليه.
- والشفعة في الشرع هي: "انتزاع الشريك حصة شريكه ممن اشتراها منه".
- ومعنى هذا: أنه يجب على الشريك أن يُعلم شريكَه أنه يريد بيعَ حصتَه، فإذا لم يُعلمه وباعها فيحق لشريكه أن يفسخَ البيعَ وينتزعها من الذي اشتراها.

السؤال السادس: ما معنى هذه الجملة: «**فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ، وَصُرِّفَتْ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةَ**».

الجواب:

اشتملت هذه الجملة على شرطين لنفي الشفعة وهما:

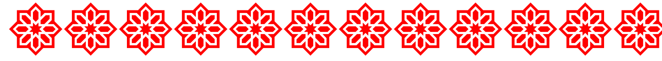
الأول: "**إِذَا وَقَعَتِ الحُدُود**" فَلاَ شُفْعَةَ: أي إذا تم فرز الأرض وعرف كل واحد من الشريكين حدود أرضه فَلاَ شُفْعَةَ بينهما.

الثاني: "**وَصُرِّفَتْ الطُّرُقُ** "فَلاَ شُفْعَةَ: أي إذا شقت الطرق وصار لكل واحد منهما طريق مستقل، حينئذ يصبحان جارين وليسا شريكين، فَلاَ شُفْعَة بينهما.

السؤال السابع: هل الشفعة ثابتة في الأموال المنقولة وغير المنقولة، أم في غير المنقولة فقط؟

الجواب: الشفعة في الأموال غير المنقولة ثابتة بالإجماع[1] أي في العقار، واختلفوا في غير المنقولة. والجمهور على منعها، وأثبتها بعض العلماء واحتجوا بالقياس وهو أقوى الأدلة، واحتجوا بعموم حديث جابر، وبحديث لا يصح عند الترمذي: (١٣٧١).

❁ والحمد لله رب العالمين ❁



---

[1]- انظر في ذلك:

- "المغني" لابن قدامة: (٥/ ٢٢٩) قال:" وَأَمَّا الْإِجْمَاعُ، فَقَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ: أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى إثْبَاتِ الشُّفْعَةِ لِلشَّرِيكِ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمْ، فِيمَا بِيعَ مِنْ أَرْضٍ أَوْ دَارٍ أَوْ حَائِطٍ".

- و"الإقناع" لابن المنذر: (١/ ٢٦٨).

- و"الاستذكار"لابن عبد البر: (٧/ ٦٧).

- و"إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم" للقاضي عيَاض: (٥/ ٢١٣).

- و"توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام" لعَبْد الله البَسَّام: (٥/ ٨).

أسئلة الدرس السابع عشر

السؤال الأول: ما صحة الحديث القدسي: «أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ، مَا لم يخن أحدهما صاحبه، فإن خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا»؟

واشتمل الحديث على معان صحيحة. اذكرها.

الجواب: الحديث ضعيف، فيه علتان: فيه راو مجهول، وهو مرسل.

واشتمل الحديث على معان صحيحة هي:

- أن الشركة مشروعة. دل على ذلك الكتاب والسنة والإجماع.
- أن البركة باقية بين الشركاء ما لم يخن أحدهم.

السؤال الثاني: أجب بنعم أو لا:

أجمع العلماء على جواز شركة العِنان والمضاربة، واختلفوا فيما سواهما.

الجواب: (نعم).

السؤال الثالث: اذكر مذاهب الأئمة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩].

الجواب:

- قيل الآية منسوخة، وهذا قول ضعيف، يروى هذا عن ابن عباس
- وقول الإمام الشافعي ومن وافقه: أنه ليس له إلا ما قدمه بنفسه قبل موته، إلا ما استثني فقط؛ كالصدقة والدعاء والثلاثة المذكورة في لحديث.
- وقال الإمام أحمد ومن وافقه: المعنى أنه لا ينفعه عمل غيره إلا ما وهبه له غيره، فيشمل كل عمل وهبه له غيره وليس ما استثني فقط.

لأن الاستثناءات وردت جوابا لسؤال فهي قضايا أعيان لا تفيد التخصيص،

فلا يمنع دخول غيرها.

ويؤيد هذا المعنى سياق الآية مع ما قبلها، فقال تعالى: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ☆ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٨، ٣٩].

أي فإن الإنسان لا يحمل وزر غيره، وكذلك ليس له عمل غيره، إلا إن وهبه إياه كما دلت الأدلة.

السؤال الرابع: اختر الجواب الصحيح:

معنى قوله عليه الصلاة والسلام: «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ»:

أ - الحديث منسوخ.

ب- أنه ليس له إلا ما قدمه بنفسه قبل موته، إلا ما استثني فقط؛ كالصدقة والدعاء والثلاثة المذكورة في لحديث.

ج- أنه لا ينفعه عمل غيره إلا ما وهبه له غيره، فيشمل كل عمل وهبه له غيره وليس ما استثني فقط.

الجواب: (ج).

السؤال الخامس: حديث «مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ له»، ما صحته؟، وماذا يستفاد منه؟

الجواب: الحديث ضعيف، لأن في إسناده عدة مجاهيل،

وليس له إلا إسناد واحد.

ولكن معناه صحيح جامع لعدد من المسائل،

فيستفاد منه:

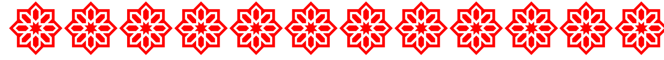
أن من سبق إلى شيء غير مملوك لأحد وليس خاصًّا لأحد؛ فهو أحقّ به ممَّن سواه،

وهذا يتناول عددا من المسائل منها:

- من أحيا أرضا ميّتة فهي له،

- والإقطاع،
- واللقطة،
- والسَّبق إلى مجلس عام،
- والسبق إلى الصف في الصلاة،
- وسقي الماء،
- والبئر العاديَّة مع حريمها.

❁ والحمد لله رب العالمين ❁



أسئلة الدرس الثامن عشر

السؤال الأول: عرف الميراث بالفرض والميراث بالتعصيب.

الجواب: الميراث بالفرض هو: "**نصيب مقدر شرعا لوارث**".

والميراث بالتعصيب هو: "**هو أن يحوز الوارث كل ما بقي من غير تقدير محدد**".

السؤال الثاني: اذكر أنصبة الفروض.

الجواب: الفروض ستة، وأنصبتها هي: النصف والربع والثمن، والثلثان والثلث والسدس.

أو قل: النصف ونصفه ونصف نصفه، والثلثان ونصفهما ونصف نصفهما.

السؤال الثالث: اذكر أنواع التعصيب.

الجواب: التعصيب ثلاثة أنواع: تعصيب بالنفس، وتعصيب بالغير، وتعصيب مع الغير.

السؤال الرابع: ما الدليل على الميراث بالتعصيب؟

الجواب: دليله قول النبي ﷺ: "...، **وما بقي فلأولى رجل ذكر**". ومعناه أن يقدم الإخوة ثم بنوهم ثم الأعمام ثم بنوهم ثم الولاء؛ ويقدم منهم الأقرب منزلة، فإن استوت منزلتهم قدم الأقوى وهو الشقيق على الذي لأب.

السؤال الخامس: أجب بنعم أو لا:

١- الوصية لوارث لا تجوز بالإجماع.

(نعم).

٢- الوصية لغير الوارث تجوز بالإجماع. (نعم).

٣- الوصية فوق الثلث باطلة بالإجماع. (نعم)

٤- الوصية لوارث تجوز إذا وافق الورثة. (لا) بل فيها خلاف.

السؤال السادس: عرف الْمُكَاتَبة؟

الجواب: هي: "أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجَّما عليه، فإن أداه فهو حر ".

السؤال السابع: قال ﷺ: "«**ثلاثة حق على الله عَوْنُهُمُ**، . . . ». أكمل الحديث، وأذكر معنى كل جملة بإيجاز.

الجواب: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة حق على الله عَوْنُهُمُ: الْمُكَاتَبُ يُرِيدُ الْأَدَاءَ، والناكحُ يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»

وقوله: "**ثلاثة حق على الله عَوْنُهُم**" أي أوجب الله على نفسه عونهم بالشروط المذكورة.

وقوله: " **الْمُكَاتَبُ يُرِيدُ الْأَدَاءَ**" أي أوجب الله على نفسه عونه بشرط أن ينوي سداد سيده.

والمكاتبُ هو: "العبدُ يُكاتبُ سيده على مال يؤديه مُنجَّما عليه، فإن أداه فهو حر ".

وقوله: " **والناكحُ يُرِيدُ الْعَفَاف**" أي أوجب الله على نفسه عونه إن نوى أن يُعِفَّ نفسه وأهله.

وقوله: " **وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّه**" أي أوجب الله على نفسه عونه إن نوى أن يجاهد ابتغاء وجه الله والدار الآخرة،

فهذا شرط الإخلاص.

والجهاد أعم من القتال لأنه يشمل: الجهاد بالعلم، وبالمال، وبالنفس، وجهاد النفس وهواها.

وفي هذه الجمل: -

- حث لهؤلاء الثلاثة على أداء هذه الأعمال.

- وفيها حث لغيرهم على إعانتهم، لأن الله يحب أن يعينهم ويحب منا أن نعينهم.

❁ والحمد لله رب العالمين ❁



أسئلة الدرس التاسع عشر

السؤال الأول: اذكر معنى قوله ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ». وما هي المحرمات بموجب هذا الحديث؟

الجواب: معناه "يحرم بسبب الرَّضَاعَةِ كل الذي يحرم من النسب".

ويشمل المحرمات بسبب الرَّضَاعَةِ وهن سبع، ويشمل المحرمات بالمصاهرة التي سببها الرَّضَاعَة؛ مثل أم الزوجة من الرَّضَاعَةِ، وأختها وبنتها من الرَّضَاعَةِ وغيرهن. يحرمن على الزوج لأنهن أصهاره بالرَّضَاعَةِ.

السؤال الثاني: اذكر المحرمات بالرَّضَاعَةِ.

الجواب هن كالمحرمات بالنسب وهن سبع: الأمهات والبنات والأخوات من الرَّضَاعَةِ، والعمات والخالات من الرَّضَاعَةِ، وبنات الأخ وبنات الأخت من الرَّضَاعَةِ بدليل آية (النساء ٢٣).

السؤال الثالث: اذكر المحرمات بالمصاهرة.

الجواب: هن أربع:

١- حليلة الأب وإن علا.

٢- حليلة الابن وإن نزل.

٣- أمهات الزوجة وإن علون.

٤- بنات الزوجة وإن نزلن.

بدليل آية (النساء ٢٢، ٢٣).

السؤال الرابع: ما هي قاعدة التحريم بالجمع؟ وأذكر عليها أمثلة.

الجواب: القاعدة تقول: "كل امرأتين -لو كانت إحداهما ذكرا يحرم عليه الزواج بالأخرى- فلا يحل الجمع بينهما" مثاله: الجمع بين الأختين، والمرأة وعمتها، والمرأة وخالتها.

لأنه لو كانت إحداهما ذكرا فلا يحل له الزواج بالأخرى.

السؤال الخامس: ما معنى قوله ﷺ: «لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً»؟

الجواب: معناه: لا يُبْغضْها بغضا يحمله على فِراقها. أي ما لم تنتهك محارم الله.

السؤال السادس: ما معنى قوله ﷺ: «إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ»؟

الجواب:

أي لا يجوز له أن ينظر إلى سيئتها دون حسناتها، بل ينبغي أن يغفر سيئتها لحسنتها ويتغاضى عما يكره لما يحب.

على الزوج -عند الخصام-أن يقارن السيئة بحسناتها الكثيرة، وهذا واجب لأنه من العدل، فإن النظر إلى السيئات القليلة مع إهدار الحسنات الكثيرة ظلم، فهو كقوله في النساء: "يكفرن العشير" وكلاهما ظلم متكرر على مدى الأيام يستوجب النار والعياذ بالله لأنه من الكبائر المتكررة، ولا يتوب منها.

السؤال السابع: بماذا تنصح من عزم على طلاق زوجته لمجرد أنه يكرهها، أو الزوجة التي عزمت على الطلاق لمجرد أنها تكره زوجها؟

الجواب: أقول لهم أولا إن المودة بين الأزواج من الله والبغض من الشيطان، ينبغي التفكر في هذا وأخذه بعين الاعتبار.

ثم أنصحهما بما وصى الله به عباده فقال: ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [النساء: ١٩]

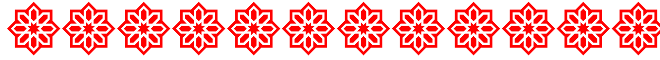
فأوصى ربنا سبحانه بحسن العشرة وبالصبر وعدم الطلاق لأن الكراهية من الشيطان في الحقيقة.

وأنصحه أيضا بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي

بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ﴾ [فصلت: ٣٤]

ما أحوج الأزواج لهذه الوصية العظيمة، سيما عند النزاع، فهذا دواء نافع بإذن الله...لكن لا يقوى عليه إلا من تحلى بالصبر ومحاسن الأخلاق.

❁ والحمد لله رب العالمين ❁



أسئلة الدرس العشرين

السؤال الأول: ما الحكمة في نهي النبي ﷺ عن طلب الإمارة؟

الجواب: لأنه لا يعان عليها، فقال عليه السلام عن الإمارة: «فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا» متفق عليه.

السؤال الثاني: ولكن؛ طلب يوسف عليه السلام الإمارة. ما توجيه ذلك؟

الجواب: توجيهه من وجهين:

الأول: لأن المال كان ضائعا:

فقوله (إني حفيظ عليم) أي (حافظ لما استودعتني، عالم بما أوليتني)؛ دل أن المال كان ضائعا، وأن يوسف عليه السلام لم يعلم أحدا غيره يحفظه على علم، فتعين عليه طلب الإمارة.

الثاني: طلبَ يوسف عليه السلام الإمارةَ نصحا للملك والرعية:

وذلك لأنه لم يوجد غيره، وعلم بالجدب الشديد القادم، فكان من النصيحة للملك والرعية أن يطلب الإمارة.

السؤال الثالث: قال الله تعالى: (وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ)"المائدة ٨٩"، كيف يكون حفظ اليمين؟

الجواب: ١- باجتناب كثرة الحلف، وعدم الحلف على الكذب. ٢- بالوفاء باليمين. ٣- بالكفارة.

السؤال الرابع: ما الحكمة في استحباب التكفير عن اليمين وفعل ما هو خير منها؟

الجواب: بما أن الكفارة من حفظ اليمين فمن الحكمة:

-١- الجمع بين الخيرين: بأن يحفظ يمينه بالكفارة ويفعل الأفضل.

-٢- وحتى لا تكون اليمين مانعا من الخير: فيعمل بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ

﴿أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٤].

ولذلك صحت السنة بفعل الأفضل والتكفير عن اليمين.

السؤال الخامس: هل يجب الحنث باليمين إذا وجد غيرها خيرا منها؟

الجواب: فيه تفصيل بحسب الذي حلف عليه. فإن حلف على ترك واجب أو فعل محرم وجب حنثه، وإن حلف على ترك مستحب أو فعل مكروه استحب له الحنث، وإن حلف على مباح فهو بالخيار والأفضل أن يبر بيمينه.

السؤال السادس: أجب بنعم أو لا.

١- أجمع العلماء على جواز تقديم الحنث على الكفارة. (نعم)

٢- يجوز تقديم الكفارة على الحنث على الراجح. (نعم)

٣- أجمع العلماء على أن اليمين التي تجب فيها الكفارة هي الحلف بالله على المستقبل. (نعم)

٤- أجمعوا أنه لا كفارة في يمين اللغو. (نعم)

٥- لا كفارة في يمين الغموس على الراجح وتجب التوبة فقط. (نعم)

٦- كفارة اليمين هي: أنه يجب تقديم واحدة من ثلاث: الإطعام أو الكسوة أو العتق، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام. (نعم)

٧- النذر لغير الله شرك أكبر. (نعم)

٨- نذر المعصية لا يحل الوفاء به بالإجماع. (نعم)

٩- نذر المعصية ليس فيه كفارة على الراجح. (نعم)

١٠- نذر الطاعة، المطلق والمعلق، يجب الوفاء به، وليس فيه كفارة إلا عند العجز عن الوفاء. (نعم)

١١- نذر المقابلة (أو النذر المعلق) مكروه ويجب الوفاء به؛ أي لا تصح فيه الكفارة إلا عند العجز عن الوفاء. (نعم)

١٢- نذر اللجاج والغضب بالخيار بين الوفاء أو الكفارة، ما لم يكن فيه معصية. (نعم)

١٣- "كفارة النذر كفارة يمين" اي في الطاعة، وعند العجز، فكفارته كفارة يمين وجوبا، إلا في المباح فهو بالخيار (نعم).

١٤- النذر المباح لا يجب الوفاء به، ولا كفارة فيه، بدليل حديث أبي إسرائيل عند البخاري: (٦٧٠٤) (نعم)

١٥- ضابط نذر اللجاج والغضب الذي يعرف به هو: "أنه يخرج مخرج اليمين". فالمراد الحلف لفعل شيء أو تركه وليس المراد التقرب بالنذر، فهو يمين في صورة نذر. (نعم).

السؤال السابع: اذكر أنواع النذر في الفقه.

الجواب: نذر الطاعة (التبرر)، نذر المعصية، النذر المباح، نذر اللجاج والغضب، النذر الذي لم يسم.

السؤال الثامن: اذكر دليلين من السنة على أن نذر المعصية ليس عليه كفارة.

الجواب:

الأول: قال النبي ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللّهِ» أخرجه مسلم (١٦٤١) من حديث ابنِ حُجْرٍ. ووجه الاستدلال أن النذر لا ينعقد أصلا في معصية، فلا كفارة حينئذ.

الثاني: قال النبي ﷺ: «...، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلاَ يَعْصِهِ» أخرجه البخاري (٦٦٩٦، ٦٧٠٠)

ووجه الاستدلال أنه لم يذكر كفارة.

❁ والحمد لله رب العالمين ❁



أسئلة الدرس الحادي والعشرين

السؤال الأول: «**الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ**» معناها: -

أ - يتساوى المسلمون جميعا في القصاص والديات، لا فرق بين أحد منهم.

ب- أجمع العلماء على أنه يعطي الأمان للكافر المحارب أي واحد من المسلمين، لا فرق بين أحد منهم، ويجب على جميع المسلمين أن يلتزموا بهذا العهد.

ج- يجب أن توزع الغنيمة التي غنمتها إحدى السرايا على جميع الجيش؛ مهما كانت السرية بعيدة في مهمتها.

د- يجب أن يكون المسلمون يدا واحدة على سائر الملل في النصرة والمساعدة بكل وسيلة.

الجواب: (أ).

السؤال الثاني: «**وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ**» معناها:

أ - يتساوى المسلمون جميعا في القصاص والديات، لا فرق بين أحد منهم.

ب- أجمع العلماء على أنه يعطي الأمان للكافر المحارب أي واحد من المسلمين، لا فرق بين أحد منهم، ويجب على جميع المسلمين أن يلتزموا بهذا العهد.

ج- يجب أن توزع الغنيمة التي غنمتها إحدى السرايا على جميع الجيش؛ مهما كانت السرية بعيدة في مهمتها.

د- يجب أن يكون المسلمون يدا واحدة على سائر الملل في النصرة والمساعدة بكل وسيلة.

الجواب: (ب).

السؤال الثالث: «**وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ**» معناها:

أ - يتساوى المسلمون جميعا في القصاص والديات، لا فرق بين أحد منهم.

ب- أجمع العلماء على أنه يعطي الأمان للكافر المحارب أي واحد من المسلمين، لا فرق بين أحد منهم، ويجب على جميع المسلمين أن يلتزموا بهذا العهد.

ج- يجب أن توزع الغنيمة التي غنمتها إحدى السرايا على جميع الجيش؛ مهما كانت السرية بعيدة في مهمتها.

د- يجب أن يكون المسلمون يدا واحدة على سائر الملل في النصرة والمساعدة بكل وسيلة.

الجواب: (ج).

السؤال الرابع: «**وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ**» معناها:

أ- يتساوى المسلمون جميعا في القصاص والديات، لا فرق بين أحد منهم.

ب- أجمع العلماء على أنه يعطي الأمان للكافر المحارب أي واحد من المسلمين، لا فرق بين أحد منهم، ويجب على جميع المسلمين أن يلتزموا بهذا العهد.

ج- يجب أن توزع الغنيمة التي غنمتها إحدى السرايا على جميع الجيش؛ مهما كانت السرية بعيدة في مهمتها.

د- يجب أن يكون المسلمون يدا واحدة على سائر الملل في النصرة والمساعدة بكل وسيلة.

الجواب: (د).

السؤال الخامس: وضح معنى قوله ﷺ: "**لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ**" أخرجه البخاري (٦٩١٥).

الجواب: أي لا يجوز أن يقتص من المسلم إذا قتل كافرا، سواء أكان الكافر ذميا أو غير ذمي، أو كان مستأمنا أو في عهد أو في غير عهد، أكثر العلماء على هذا. وقال بعض العلماء يقتل المسلم بالذمي، واستدلوا بحديث منقطع، وبالقياس على الإجماع على وجوب قطع يد سارق الذمي. وهذا قياس صحيح لو لم يصادم النص الصحيح الصريح، فهو قياس فاسد.

السؤال السادس: عرف المعَاهَد. وما حكم قتله؟ مع ذكر الدليل.

الجواب: **المعاهد هو: " من كان بينك وبينه عهد"**. وهذا يشمل المعَاهَد المؤبد وهو الذمي، والمعاهد إلى مدة بصلح مؤقت أو أمان مؤقت. لا يحل قتل هؤلاء الأصناف جميعا. والدليل قوله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا»

أخرجه البخاري (٣١٦٦، ٦٩١٤).

السؤال السابع: أجب بنعم أو لا.

١- الحديث «**مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ، فَهُوَ ضَامِنٌ**» ضعيف المبنى على الراجح، صحيح المعنى بالإجماع.

الجواب: (نعم)

٢- ومعنى قوله: «**مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ، فَهُوَ ضَامِنٌ**»: أن من ادعى علم الطب وهو جاهل فيه، فأتلف عضوا أو نفسا فهو ضامن بالإجماع.

الجواب (نعم).

٣- "**ادْرَءُوا الْحُدُودَ بالشبهات**":

هذا القول لا يصح مرفوعا، وصح موقوفا على ابن مسعود بلفظ آخر، وهو قاعدة صحيحة معتبرة، بدليل أن الأدلة الشرعية الصحيحة تقتضيها، وأنها تتفق مع مقاصد الشريعة.

الجواب (نعم).

السؤال الثامن: الحكمة من قاعدة "**ادْرَءُوا الْحُدُودَ بالشبهات**" هي:

أ- دفع المفسدة بالمصلحة.

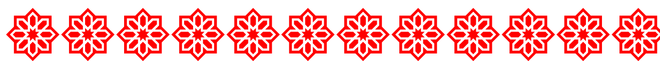
ب- دفع المصلحة بالمفسدة.

ج- دفع المفسدة الكبرى بارتكاب المفسدة الصغرى.

د- تحصيل المصلحة الكبرى بتفويت أدناهما.

الجواب: (ج).

❁ والحمد لله رب العالمين ❁



أسئلة الدرس الثاني والعشرين

السؤال الأول: قوله عليه السلام: "**لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله**" معناه:

أ- أن يطاع أولوا الأمر في المعروف فقط، ولا ننزع يدا من بيعتهم.

ب- معناه يجب نقض بيعتهم اذا صدر منهم معصية.

ج- معناه تجب طاعتهم مطلقا في كل شيء لأن طاعة أولي الأمر واجبة.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (أ)

السؤال الثاني: قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] معناه:

أ- وجوب طاعة الله ورسوله وأولي الأمر مطلقا.

ب- وجوب طاعة الله ورسوله مطلقا، ووجوب طاعة أولي الأمر في طاعة الله ورسوله.

ج- وجوب طاعة الله ورسوله فقط.

د- جميع ما ذكر صحيح.

الجواب: (ب).

السؤال الثالث: أجب بنعم أو لا.

١- يجب السمع والطاعة للأمير المسلم مطلقا بالإجماع. (لا).

٢- يجب السمع والطاعة للأمير المسلم في المعروف بالإجماع. (نعم).

٣- يحرم السمع والطاعة للأمير المسلم في المنكر بالإجماع. (نعم).

٤- يجوز الخروج على الأمير المسلم إذا جاهر بالكبائر. (لا).

٥- تجب طاعة العالم الراسخ في العلم ولو علمنا أنه أخطأ؛ لأننا مأمورون بسؤال أهل العلم وطاعتهم. (لا).

٦- أجمع العلماء على أنه لا يحل الاجتهاد إلا لمجتهد مؤهل للاجتهاد. (نعم).

٧- إذا أخطأ المجتهد المؤهل للاجتهاد، فيؤجر على اجتهاده وليس على خطئه. (نعم)

السؤال الرابع: اذكر الأدلة على أنه لا يحل للجاهل والمقلد الاجتهاد.

الجواب:

١- الإجماع: نقل النووي الإجماع على تحريم ذلك.

٢- حديث: "القضاة ثلاثة" والشاهد منه: "ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار".

٣- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦] أي لا تقل في الناس ما لا علم لك به من الأحكام والشهادات بالباطل.

السؤال الخامس: ما هي الأدلة على أن المجتهد المؤهل للاجتهاد معذور إذا أخطأ؟

الجواب:

١- حديث عمرو بن العاص أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ». متفق عليه.

٢- حديث: "«لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ» فلم يعنف رسول الله أحدا من الفريقين.

٣- أن بعض الصحابة ومنهم عدي تأولوا قوله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ قبل أن ينزل قوله ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] أنها في العقال الأسود والأبيض، فكانوا يأكلون في رمضان حتى يسفر الفجر، ولم ينقل أنهم أمروا بقضاء الصيام.

السؤال السادس: ما هو ضابط الجهل الذي يعذر صاحبه؟

الجواب: ألا يعلم ولا يقدر أن يعلم.

أي أن يكون جاهلا بالحكم ولا يقدر أن يزيل الجهل عن نفسه، لبعده عن أهل العلم، أو لبلادة تمنعه من فهم مراد الله ورسوله أو لغير ذلك من الأسباب.

❁ والحمد لله رب العالمين ❁



أسئلة الدرس الثالث والعشرين

السؤال الأول: عرف المُدَّعِي، المُدَّعَى عليه، البينة.

الجواب:

- المُدَّعِي هو: الطالب للحق.

- المُدَّعَى عليه: هو المطلوب بالحق.

- البينة هي "اسم لكل ما يبين الحق".

السؤال الثاني: أجمع العلماء على أن البينة على المُدَّعِي، واليمين على المُدَّعَى عليه. ما معنى هذا الكلام؟

الجواب: أي اتفق أهل العلم من غير خلاف بينهم على أنه يجب على المُدَّعِي البينة، فإن جاء بها أخذ حقه، وإلا فيجب على المُدَّعَى عليه اليمين، فإن حلف بريء، وإن أبى لزمه الحق.

السؤال الثالث: هل هذه الجملة صحيحة؟ وما معناها؟ وهي: "**البينةُ على المُدَّعَى عليه، واليمينُ على المُدَّعِي**".

الجواب: نعم صحيحة إذا كان المُدَّعِي هو الجانبَ الأقوى، لأن اليمينَ على الجانب الأقوى.

فمعناها: تجب اليمين على المُدَّعِي إذا كان هو الجانبَ الأقوى، مثاله: رجل عليه دين وزعم أنه سدده، فهذا ذمته مشغولة بالدين، فهو ضعيف الجانب، فعليه البينة، واليمين على المُدَّعِي لأنه في الجانب الأقوى.

السؤال الرابع: المقصود بالخيانة التي تقدح في الشهادة:

أ - الخيانة في حق الله.

ب - الخيانة في أمانات الناس.

ج - أ+ب

د - لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الخامس: مما يقدح في الشهادة (**ذو غِمْرٍ على أخيه**) معناه:

أ - الخائن. ب - المشاحن. ج - المتهم. د - جميع ما ذكر.

الجواب: (ب).

السؤال السادس: "**وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ**". القانع في هذا الحديث هو:

أ - التَّابِعُ الَّذِي يُنْفِقُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَيْتِ.

ب - السائلُ. ج - الْمُعتَرُّ. د - جميعُ ما ذكر.

الجواب: (أ).

❁والحمد لله على فضله❁



أسئلة الدرس الرابع والعشرين

السؤال الأول: اذكر شروط صحة الذبح، مع الشرح بإيجاز.

الجواب: هي خمسة مجموعة في هذه الجملة: (يشترط إنهار الدم، من موضع الذبح، بمحدد، من مؤهل، مع التسمية).

١- إنهار الدم: أي يشترط جريانه.

٢- من موضع الذبح: أي يشترط جريان الدم من عنق الحيوان بقطع الحلقوم والمريء والوَدَجين، أو من موضع الإصابة في الصيد.

٣- بمحدد: أي بآلة حادة من أي مادة إلا العظمَ وَالظُّفُرَ، فيقتل بحدها لا بثقلها ولا بأي طريقة أخرى.

٤- من مؤهل: أي ممن يصح منه الذبح، وهو المسلم العاقل أو الكتابي، وإذا علمنا أن النصراني قال (باسم المسيح) فلا تحل ذبيحته، لأنها مما أهل لغير الله.

٥- مع التسمية: وهي: "**بسم الله**" أو يزيد عليها: "**الله أكبر**".

وتجب التسمية: عند الذبح، وعند الرمي على الصيد، وعند إطلاق الكلب المعلم أو الطير المعلم عليه، وعند الأكل على ما لا نعلم هل سمي عليه عند الذبح أم لا. وهذه كلها تسقط بالنسيان؛ على الراجح.

السؤال الثاني: ما حكم التسمية على الذبيحة؟

الجواب: اختلف العلماء في ذلك، والراجح أنها واجبة وتسقط بالنسيان. أي إن تركها عمدا فلا تحل، وإن تركها ناسيا تحل، وإذا ذكر غير الله فلا تحل.

السؤال الثالث: ما حكم هذا الفعل: (رجل فصل رأس عصفور بيديه من غير أداة)؟ اذكر الدليل؟

الجواب: لا يحل أكله، لأنه لم يذبحه بمحدد؛ أي بأداة حادة، وهو قادر على الذبح.

السؤال الرابع: هل في آية الأنعام: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ [الأنعام: ١٢١]؛ دليل على أن التسمية عند الذبح شرط؟

الجواب: لا، ليس فيها دليل على ذلك، لأن معناها عند أكثر السلف الصالح أنها فيما أهل لغير الله،

بقرينة قوله (وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ) والناسي لا يسمى فاسقا،

إنما يسمى فاسقا من أهله لغير الله بدليل الآية الأخرى ﴿أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

السؤال الخامس: يقال: "**الأصل في الأطعمة الإباحة**"!

هل هذا الكلام صحيح؟ بين ذلك بالدليل.

الجواب: نعم هذه قاعدة جامعة صحيحة، وعليها دليلان: البراءة الأصلية، وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩] دل عمومها على أن الأصل إباحة الانتفاع بكل ما في الأرض.

السؤال السادس: بين كيف يكون الإحسان في ذبح الحيوان، مع الدليل.

الجواب: يكون ذلك بشحذ السكين، وبالإسراع في الذبح.

والدليل قوله ﷺ: «...، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ» رواه مسلم.

السؤال السابع: ما حكم أكل الضَّبُع؟ وما الدليل؟

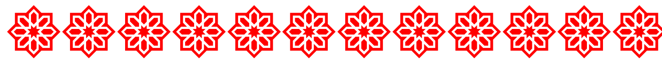
الجواب: يحل أكله على الراجح مع أنه من السباع، لأنه مستثنى بحديث جابر الصحيح، قال عليه السلام: "هو صيد" وهذا الدليل يكفي. أما تعليل ذلك: فلأنه من السباع غير العادِيَة، قال ابن القيم لأنه لا يعدو بنابه كثيرا؛ أي لا يفترس بنابِه كثيرا، بل يعتمد في طعامِهِ على الرمَمِ والجيَفِ.

السؤال الثامن: فسِّر معنى قول الرسول: "**وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ**".

الجواب: أي يحرم أكل الحيوانات المفترسة العادِيَة بنابها.

أي الحيوانات التي هي من فصيلة السباع وتفترس بنابها، فإن تخلف أحد الوصفين فيحل أكلها، كالجمل والضَّبُع.

❀ هذا والله تعالى أعلم والحمد لله رب العالمين. ❀



أسئلة الدرس الخامس والعشرين

السؤال الأول: ما هو ضابط التفريق بين التشبه المحرم والتشبه المباح؟

الجواب: ضابط التشبه المحرم هو: "**فعل ما يختص بمن يحرم التشبه به**" فأخرجنا بهذا الضابط الأمور المشتركة التي يباح فيها التشبه.

السؤال الثاني: أجب بنعم أو لا.

١- التخنث يكون في الأجسام، والتأنث يكون في الكلام. الجواب: (نعم).

٢-"**لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال**".

اللعن يشمل التخنث بنوعيه: ما يكون خلقة، وما يكون بالتكسر والتثني والتشبه بالنساء.

الجواب: (لا). [لا يشمل ما كان خلقة].

٣- حلق جميع اللحية من التشبه بالنساء والكفار وفيه تغيير لخلق الله.

الجواب: (نعم).

٤- الغناء من الرجال تخنث لأنه تشبه بالنساء. **الجواب**: (نعم).

٥- إذا لبست المرأة ثيابها على الأكتاف فهذا تشبه بالرجال. **الجواب**: (نعم).

٦- يجوز لمن ليس عنده علم بتعبير الرؤى أن يفسرها. **الجواب**: (لا).

٧- الرؤيا إذا فسِّرت على غير وجهها الصحيح تتحقق. **الجواب**: (لا).

٨- الدواء لا يشفي بذاته، لكنه مجرد سبب للشفاء، والشفاء بيد الله وحده.

الجواب: (نعم).

٩- يجوز أن نقول: (توكلت على الله ثم عليك) **الجواب**: (لا).

١٠- الرؤيا الحق منها ما يحبه الرائي ومنها ما يكرهه، ولا يجوز أن يحدث بما يكره. الجواب: (نعم).

السؤال الثالث: عرف اللعن.

الجواب: اللعن يطلق على معنيين:

الأول: اللعن إذا صدر من مخلوق فالمراد منه الدعاء على الملعون، وزجره، وسبه.

الثاني: اللعن من الله الطرد والإبعاد من رحمته.

السؤال الرابع: ما هي أهم موانع الشفاء؟

الجواب: ١- الجهل بالدواء. ٢- إذا لم يوافق الدواء الداء. ٣- إذا لم يأذن الله بالشفاء.

السؤال الخامس: ماذا يسن للنائم إذا رأى في منامه ما يكره؟

الجواب: يسن له خمسة أمور:

١- أن يبصُق أو ينفُث عن يساره ثلاثا.

٢- أن يستعيذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى.

٣- أن يتحول عن جنبه الذي كان عليه.

٤- أن يقوم ويصلِّي.

٥- ألا يحدِّث بها أحدا.

السؤال السادس: ماذا يسن للنائم إذا رأى في منامه ما يحب؛ أي في الرؤيا الصالحة؟

الجواب: يسن له أن يحدث بها محبا، عالما بتعبير الرؤى.

❁ ... والحمد لله على فضله... ❁



أسئلة الدرس السادس والعشرين

السؤال الأول: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

أ- هذا حديث صحيح. ب- حديث موضوع. ج- حديث ضعيف الإسناد صحيح المعنى. د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الثاني: "تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ" معنى هذه الجملة:

أ- ألا يتدخل المسلم في شؤون غيره مطلقا.

ب- أن يترك ما لا يهمه مطلقا.

ج- أن يترك ما لا يهمه شرعا لا تشهيا.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الثالث: ماذا استفدت من حديث: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»؟

الجواب: فائدتين.

الأولى: أنه علاج للصوارف التي تعيق العبد عن السير إلى الله.

الثانية: فإذا أعرض عن هذه الصوارف استقام في سيره إلى الله، فلا ينشغل فيما لا ينفعه، فيسبق غيره إلى مرضاة الله، فيكون من السابقين بالخيرات بإذن الله، وهذه هي مرتبة الإحسان، لذلك قال: "مِنْ حُسْنِ إسلام المرء..." أي مما يحسِّن دينه ويقويه.

السؤال الرابع: عندما نربي أولادنا؛ فإن تربية الأبدان مقدمة على تربية القلوب والنفوس، لأن العقل السليم في الجسم السليم. **الجواب**: (خطأ).

السؤال الخامس: أب واقع في معصية، ثم وجد ولده واقعا فيها:

أ- فالواجب عليه أن ينهاه ولو لم يتب منها.

ب- يحرم عليه أن ينهاه لأن الله يقول: ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [الصف٣].

ج- الواجب عليه أن ينتهي وينهاه.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال السادس: كلمة: (يحذيك) تقرأ: أ- يُحْذِيَك. ب- يَحْذِيَك. ج- كلاهما صحيح.

الجواب: (أ).

السؤال السابع: اذكر بعض الأدلة على النهي عن مصاحبة الأشرار.

الجواب:

١- قال ﷺ: " مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ، فَحَامِلُ المِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً " متفق عليه.

٢- قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۞ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ۞ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴾ [الفرقان: ٢٧، ٢٨، ٢٩].

٣- وقال تعالى: ﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ [الزخرف: ٦٨].

٤- وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنعام: ٦٨].

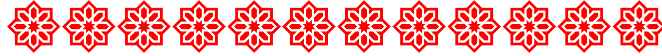
٥- وقال تعالى: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ

﴿وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٤٠].

٦- وقال النبي عليه الصلاة والسلام: "لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي" أبوداود (٤٨٣٢)، والترمذي (٢٣٩٥)، وحسنه الألباني في المشكاة (٥٠١٨).

٧- وقال النبي عليه الصلاة والسلام: "الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل" أبو داود (٤٨٣٣)، والترمذي (٢٣٧٨)، وحسنه الألباني في الصحيحة (٩٢٦)..

❁ ... والحمد لله على فضله... ❁



أسئلة الدرس السابع والعشرين

السؤال الأول: قال النبي ﷺ: «**لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ**» معنى الحديث:

أ- أن من أذنب ثم تاب ثم تكرر منه ذلك الذنب أنه ليس بمؤمن.

ب- أنه ينبغي للمؤمن إذا نُكب من وجه ألا يعود لمثله.

ج- أ+ب.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ب).

السؤال الثاني: ما الأدلة على أنه لا يجوزُ تصديقُ الكاذب والخائن والمخادع؟

الجواب:

١ - قوله عليه السلام: «**لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ**».

٢ - وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦].

٣ - وقوله تعالى في القاذف: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٣].

السؤال الثالث: حديث: "**لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ**».

حديث صحيح المبنى والمعنى.

الجواب: (خطأ).

السؤال الرابع: الورعُ في الشرع هو:

أ- تركُ ما تخافُ ضرره في الدنيا.

ب- تركُ المباحات.

ج- تركُ ما تخافُ ضرره في الآخرة.

د- جميعُ ما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الخامس: اذكر دليلين من أدلة مشروعية الورع.

الجواب:

١- قوله ﷺ: "إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ".

٢- قوله ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ».

السؤال السادس: ما ما لمقصود بهذه الجملة: "وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ".

الجواب: "الحَسَبَ" يُطلقُ في اللغة على ما يُعَد من مناقب الرجل، وعلى مَن يحسَب مِن أقاربه. وهذه الجملة تبين منزلة مكارم الأخلاق في الإسلام، فلا شرف للمرء أفضلُ من حُسْنِ خلقه، ولا منقبة له أفضلُ من حُسْنِ خلقه.

السؤال السابع: يقال: "حسن الخلق يشمل الشريعة كلها". هل هذا الكلام صحيح؟ اشرحه بإيجاز إن كان صحيحا، مع ذكر الأدلة.

الجواب: نعم صحيح، ويعني أن حسن الخلق يشمل حسن عبادة الخالق، وحسن معاملة الخلق.

أما حسن عبادة الخالق فيكون بالإخلاص، وباتباع السنة بفهم السلف الصالح، وأعلى هذه الدرجات هي درجة الإحسان كما في حديث جبريل.

وأما حسن معاملة الخلق فهو: "بذل المعروف للخلق، وكف الأذى عنهم، واحتماله منهم" تقربا إلى الله تبارك وتعالى.

والدليل على هذا:

- قوله ﷺ: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وهذا يعني أن الشريعة كلها مكارم أخلاق، فشمل كل الشريعة.

- وأيضا قول عائشة رضي الله عنها: "كان خلقه القرآن" أي كان الرسول يتخلق بما يدل عليه القرآن، وهذا يشمل الشريعة كلها.

السؤال الثامن: قول الرسول عليه السلام: "«لَا تَغْضَبْ» يعني:

أ - النهي عن تعاطي أسباب الغضب.

ب - النهي عن إنفاذ الغضب وظهور آثاره.

ج - كل ما ذكر.

د- تحريم الغضب المذموم.

الجواب: (ج).

السؤال التاسع: من أسباب دفع الغضب:

أ- ألا يتكلم إلا بالاستعاذة من الشيطان.

ب - أن يجلس إن كان قائما أو أن يضطجع إن كان جالسا.

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (أ).

❁ ... والحمد لله على فضله... ❁



أسئلة الدرس الثامن والعشرين

السؤال الأول: عرف الكبر في الشرع.

الجواب: هو: "بَطَرُ الحق، وغمْط الناس". أو "سَفَهُ الحق وغمْصُ الناس"

السؤال الثاني: ما معنى قوله: "لا يدخل الجنة قاطع"؟

الجواب: أي لا يدخلها المسلم قاطع الرحم إلا بعد العذاب إن شاء الله أن يعذبه. وليس المراد أنه لا يدخلها أبدا.

السؤال الثالث: أجب بنعم أو لا.

١- قوله في حق المسلم: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر" معناه لا يدخلها ابدا. **الجواب**: (لا).

٢- بطر الحق هو رده وإبطاله. **الجواب**: (نعم).

٣- غمط الناس وغمص الناس معناه احترامهم. **الجواب**: (لا).

٤- غمط الناس وغمص الناس معناه احتقارهم. **الجواب**: (نعم).

٥- الكفاف هو الفقر المدقع. **الجواب**: (لا).

٦- الكفاف هو ما يكف عن سؤال الناس وليس فيه زيادة. **الجواب**: (نعم).

٧- الاطمئنان في الصلاة ركن من أركان الصلاة. **الجواب**: (نعم).

٨- الخشوع في الصلاة ركن من أركان الصلاة. **الجواب**: (لا).

٩- لا يحل سؤال الناس مطلقا. **الجواب**: (لا).

١٠- تحل المسألة لمن أصابته جائحة أو فاقة. **الجواب**: (نعم).

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة.

- (صل صلاة مودع) معناها:

أ. أن يقول الإمام للمأمومين: "صلوا صلاة مودع".

ب. أن يودع المصلي هذه الدنيا إذا صلى.

ج- أن يحسن صلاته كأنه لن يصلي غيرها.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (ج).

- جملة:" **لا تكلم بكلام تعتذر منه غدا**" معناها:

أ. اعتذر عن الخطأ اليوم قبل الغد.

ب. أن تتريث قبل أن تتكلم وتنظر في عواقب الكلام.

ج. جميع ما ذكر.

د. لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ب).

- المراد من قوله: "**وأجمع اليأس مما في أيدي الناس**":

أ. أن الناس لا خير فيهم.

ب. أن تتوكل على الله ولا تسأل الناس أموالهم.

ج. أنه لا بأس من سؤال الناس عند الفاقة.

د. جميع ما ذكر.

الجواب: (ب).

- الكبر هو:

أ. بطر الحق وغمط الناس.

ب. سفه الحق وغمص الناس.

ج. كل ما ذكر صحيح.

د. لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

- معنى قوله: "**لا يدخل الجنة مدمن خمر**" إذا كان المقصود المسلم القاطع؟

أ. أنه سيعذب لا محالة.

ب. أنه لن يدخل الجنة أبدا.

ج. أنه لا يدخلها إلا بعد العذاب إن شاء الله أن يعذبه.

د. أنه كافر.

الجواب: (ج).

- معنى قوله: "**لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر**" إذا كان المقصود المتكبر المشرك شركا أكبر؟

أ. أنه سيعذب لا محالة.

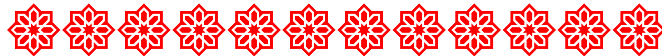
ب. أنه لن يدخل الجنة أبدا.

ج. كل ما ذكر.

د. أنه لا يدخلها إلا بعد العذاب إن شاء الله أن يعذبه.

الجواب: (ج).

❀ ... والحمد لله على فضله... ❀



أسئلة الدرس التاسع والعشرين

السؤال الأول: قال ﷺ: «**هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلا بضعفائكم**» أفاد هذا الحديث:

أ. جواز الاستنصار بدعاء الضعفاء.

ب. جواز الاستنصار بالضعفاء.

ج. جواز الاستنصار بجاه الضعفاء.

د. كل ما ذكر صحيح.

الجواب: (أ).

السؤال الثاني: توزع الغنائم في الجيش على من قاتل فقط.

الجواب: (خطا).

السؤال الثالث: معنى قولنا (الاستنصار بدعاء ضعفاء المؤمنين) هو:

أ. طلب النصر من الضعفاء، لأن لهم جاها عند الله.

ب. طلب النصر من الله متوسلين بدعاء ضعفاء المؤمنين.

ج. طلب النصر من الله متوسلين بجاه ضعفاء المؤمنين.

د. جميع ما ذكر صحيح.

الجواب: (ب).

السؤال الرابع: قال النبي ﷺ:" **يضحك الله إلى رجلين**... " اختر تتمة الحديث:

أ. «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فيُستشهدُ».

ب. «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى

الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فيُستشهدُ».

ج. «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فيُستشهدُ».

د. كل ما ذكر صحيح.

الجواب: (ج).

السؤال الخامس: قول النبي عليه الصلاة والسلام:" **يَضْحَكُ اللَّه إِلَى رَجُلَيْن** " معناه:

أ- أن الله يرضى عنهم ويرحمهم.

ب- أن الله يُضحكهم.

ج- أي يضحكُ جبريلُ لهما.

د - أن الله يضحكُ حقيقة بما يليق بجلاله وكماله.

الجواب: (د).

السؤال السادس: من أسماء الله "**التواب**"، ومعناه أن الله يأذن بتوبة عبده وييسرها له ثم يتقبلها منه.

الجواب: (صح).

السؤال السابع: إذا أسلم الكافر تغفر له جميع ذنوبه التي فعلها حال كفره سواء تاب منها أو لم يتب منها.

الجواب: (خطأ).

السؤال الثامن: إذا أسلم الكافر تسقط عنه جميع الأموال والدماء التي وقع فيها وهو كافر.

الجواب: (خطأ).

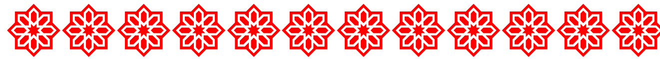
السؤال التاسع: إذا أسلم الكافر تسقط عنه الأموال والدماء التي وقع فيها بسبب الحروب.

الجواب: (صح).

السؤال العاشر: لا يوجد ذنب يمنع من التوبة مهما كان كبيرا.

الجواب: (صح)..

❁ ... والحمد لله على فضله... ❁



أسئلة الدرس الثلاثين

السؤال الأول: إذا وقع المسلم في مصيبة عظيمة من مصائب الدنيا فله أن يتمنى الموت.

الجواب: (خطأ).

السؤال الثاني: معنى قول القائل: "**اللهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي** ":

أ- أنَّه تمنَّى الموت.

ب- أنَّه تمنَّى الحياة.

ج- أنه فوَّض أمره إلى الله.

د- جميع ما ذكر صحيح. **الجواب**: (ج).

السؤال الثالث: يجوز للمسلم تمنّي الموت إذا خشي الفتنة في دينه بالإجماع. **الجواب**: (صح).

السؤال الرابع: تمنّي الموت عند مصائب الدنيا محرم. **الجواب**: (خطأ).

السؤال الخامس: تمنّي الموت عند مصائب الدنيا مكروه. **الجواب**: (صح).

السؤال السادس: يكره تمنّي الموت عند البلاء، لأن ذلك:

أ- ينافي الصبر.

ب- وينافي الرضا بالمقدور.

ج- ولأن الموت يقطع العمل؛ ولا يدري العبد حاله بعد الموت هل يكون خيرا أو شرا.

د- جميع ما ذكر صحيح. **الجواب**: (د).

السؤال السابع: قوله في وصف الدنيا: "خَضِرَةٌ" معناه:

أ- ناعمة طرية.

ب- سريعة الاكتمال وسريعة الزوال.

ج- مشرقة.

د - كل ما ذكر.

الجواب: (د).

السؤال الثامن: قوله: " وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا" معناه:

أ- أي جاعلكم خلفاء يخلف بعضكم بعضا ليبتليكم، فليس لأحد منكم الخلد فيها.

ب- أي جعل الإنسان خليفة الله حتى يعمر الأرض.

ج- أي أن الله أمركم أن تقيموا دولة الخلافة.

د- كل ما ذكر صحيح.

الجواب: (أ).

السؤال التاسع: قوله: "فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَ اتَّقُوا النِّسَاءَ" معناه:

أ- احذروا فتن الدنيا عموما وفتنة النساء خصوصا.

ب- وهذا تخصيص بعد تعميم للتوكيد. ج- أي لبيان أن فتنة النساء من أضر البلايا.

د- كل ما ذكر صحيح.

الجواب: (د).

❁ ... والحمد لله على فضله... ❁



أسئلة الدرس الحادي والثلاثين

السؤال الأول: الإيمان عند أهل السنة والجماعة هو:

أ- "اعتقاد وقول وعمل".

ب- "اعتقاد وقول وعمل ولا يزيد ولا ينقص".

ج- "اعتقاد وقول ولا يزيد ولا ينقص".

د- "اعتقاد وقول وعمل ويزيد وينقص".

الجواب: (د).

السؤال الثاني: يستفاد من قوله ﷺ «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شعبة**» أن:

أ- أن الإيمان يزيد وينقص.

ب- أن الإيمان شعب وأجزاء كثيرة.

ج- كل ما ذكر.

د- أن الإيمان جزء واحد.

الجواب: (ج).

السؤال الثالث: يستفاد من قوله ﷺ: "**فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**":

أ- أن الإيمان يتفاضل.

ب- أن الإيمان يزيد وينقص.

ج- أن الاعتقاد والقول من الإيمان

د- كل ما ذكر.

الجواب: (د).

السؤال الرابع: يستفاد من قوله ﷺ: "**وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ**":

أ- أن العمل من الإيمان.

ب- أن الإيمان يزيد وينقص.

ج- كل ما ذكر.

د- أن الاعتقاد من الإيمان.

الجواب: (ج).

السؤال الخامس: في قوله ﷺ: «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً**»، كلمة (الْإِيمَان) في هذا الحديث تعني:

أ- الأعمال الباطنة. ب- التصديق.

ج- الإسلام والإيمان. د- كل ما ذكر.

الجواب: (ج).

[تنبيه]:[هذا الجواب مبني على قاعدة الألفاظ التي إذا اجتمعت افترقت، وإذا افترقت اجتمعت].

السؤال السادس: "**بِضْع**" بكسر الباء معناها القطعة من الشيء.

الجواب: (خطأ).

السؤال السابع: رجل صدق بقلبه أنه لا إله إلا الله، وأبى أن يقولها بلسانه وهو قادر على قولها، فهذا الرجل:

أ- مؤمن ناقص الإيمان. ب- كافر كفرا أكبر. ج- مشرك شركا أصغر. د- منافق نفاقا أصغر.

الجواب: (ب).

السؤال الثامن: رجل صدق بقلبه بلا إله إلا الله، وقالها بلسانه، ولم يعمل بمقتضاها؛ أي فعل ما ينقضها. فحكمه أنه: -

أ- مؤمن. ب- منافق.

ج- مشرك شركا أكبر.

د- مشرك شركا أصغر.

الجواب: (ج).

[تنبيه]: [هذا السؤال يوضح معنى أن الإيمان اعتقاد وقول وعمل، وأن العمل يعني أن يعمل بمقتضى الإيمان وألا يناقضه في شيء].

السؤال التاسع: "**لا إله إلا الله**" معناها:

أ- لا معبود حق إلا الله.

ب- لا معبود إلا الله.

ج- لا خالق إلا الله.

د- لا حاكم إلا الله.

الجواب: (أ).

السؤال العاشر: استفدنا من قوله ﷺ: «**وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ**»:

أ- أن الاعتقاد من الإيمان.

ب- أن الإيمان يزيد وينقص،

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الحادي عشر: استفدنا من قوله ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ**»:

أ- إثبات صفة الكلام لله.

ب- إثبات العرض على الله يوم القيامة.

ج- كل ما ذكر.

د- إثبات رؤية الله يوم القيامة.

الجواب: (ج).

السؤال الثاني عشر: يلزم من قوله «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ**» إثبات الرؤية.

الجواب: (خطأ).

السؤال الثالث عشر: يلزم من قوله «...، ولا حجاب يحجبه» إثبات الرؤية.

الجواب: (صح)

السؤال الرابع عشر: قوله: «**فَاتَّقُوا النَّارَوَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**» معناه:

أ- تصدقوا ولو بنصف تمرة.

ب- اتقوا الظلم ولو كان في نصف تمرة.

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

❁ ... والحمد لله على فضله... ❁



أسئلة الدرس الثاني والثلاثين

السؤال الأول: من معاني قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة:١٠١]:

أ- أنه لا يجوز السؤال مطلقا وقت نزول الوحي.

ب- أنه لا يجوز السؤال مطلقا بعد نزول الوحي.

ج- أنه لا يجوز السؤال وقت نزول الوحي عما لم ينزل في القرآن.

د- جميع ما ذكر

الجواب: (ج).

السؤال الثاني: من معاني قوله ﷺ: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ»

أ- أنه لا يجوز السؤال عما لم ينزل في القرآن.

ب- أنه لا يجوز الإثقال على الرسول بكثرة السؤال.

ج- أنه لا يجوز التعمق في السؤال عما لم نكلف به أو فيه ضرر.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (د).

السؤال الثالث: "كيف استوى؟"، هذا سؤال محرم، لأنه سؤال عن كيفية الغيب التي لم يخبرنا الله عنها؛ فلا سبيل إلى معرفتها، ولذلك لم يسأل الصحابة هذا السؤال.

الجواب: (صحيح).

السؤال الرابع: المراد بقول النبي عليه السلام: «وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»:

أ- بذل الوسع في تنفيذ المأمور.

ب- فإن عجز العبد سقط عنه التكليف فيما عجز عنه.

ج- ولا يسقط التكليف عما لم يعجز عنه.

د- كل ما ذكر صحيح.

الجواب: (د).

السؤال الخامس: قال أنس بن مالك في صحيح مسلم (١٢): (نُهينا أن نسأل رسولَ اللهِ ﷺ عن شيءٍ، فكان يُعجِبُنا أن يجيءَ الرجلُ من أهلِ الباديةِ العاقلُ، فيسألُهُ ونحنَ نسْمعُ). وقال تعالى: ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل:٤٣][الأنبياء:٧]، وأيضا ورد في عدد من الآيات: ﴿ يَسْأَلُونَكَ... ﴾.

فكيف الجمع بين هذه النصوص؟

أ- المراد أنه لا يجوز السؤال عما لم ينزل في القرآن، ويجوز السؤال عما نزل.

ب- المراد أنه لا يجوز الإثقال على الرسول بكثرة السؤال، ويجوز السؤال من غير أثقال عليه.

ج- المراد أنه لا يجوز التعمق في السؤال عما لم نكلف به أو فيه ضرر، كالسؤال بكيف؟ ولم؟ في الغيبيات.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (د).

السؤال السادس: قال ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ، لَا يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ» فيه دليل:

أ- على أن الله موصوف بالرحمة صفة حقيقية ذاتية وفعليه؛ ولا تشبه الرحمة عند المخلوق.

ب- على أن المراد بالرحمة إرادة الإحسان، ولا يوصف الله بالرحمة حقيقة، لأنه يلزم من ذلك تشبيهه بخلقه.

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (أ).

السؤال السابع: إذا كان الإنسان مجبولا على القسوة فإنه معذور إذا لم يرحم الناس، لأنه نزعت الرحمة من قلبه.

الجواب: (خطأ).

السؤال الثامن: قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦] معناه:

أ- أن رحمة الله قريب من المحسنين في عبادة الله.

ب - أن رحمة الله قريب من المحسنين إلى عباد الله.

ج- أنه كلما زاد إحسان العبد كان أقرب إلى رحمة الله.

د- كل ما ذكر.

الجواب: (د)..

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁



أسئلة الدرس الثالث والثلاثين

السؤال الأول: صلة الأرحام:

أ - كلها واجبة. ب- كلها مستحبة. ج- بعضها واجب وبعضها مستحب تبعا للعرف. د- جميع ما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الثاني: ما معنى صلة الأرحام؟

أ- الإحسان إليهم بحسب الاستطاعة.

ب- ألا يقاطعهم. ج- ألا يظلمهم.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (د).

السؤال الثالث: دل الدليل على أن من أسباب زيادة الرزق والعمر صلة الأرحام:-

أ- فيجوز أن يقدم الواصل هذه النية على نية الآخرة.

ب- يجوز أن يسوي بين النيتين.

ج- يجب تقديم نية الآخرة وإلا فسد العمل.

د جميع ما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الرابع: الأرحام الواجب صلتهم هن الإناث من الأقارب فقط. (خطأ).

السؤال الخامس: الأرحام الواجب صلتهم هم الأقارب من جهة الوالدين ذكورا وإناثا. (صح).

السؤال السادس: المقصود بالمحبة في قوله عليه الصلاة والسلام «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»:

أ- المحبة الجبلية؛ كمحبة الأولاد والزوجات.

ب - المحبة في الله.

ج - المحبة الجبلية والمحبة في الله.

د - أن من أحب العصاة يحشر معهم.

الجواب: (ب).

السؤال السابع: تعريف شرك المحبة الأكبر هو:

أ- أن تتخذ لله ندا في المحبة تحبه كما تحب الله أو أكثر.

ب- أن تقدم محبة المال والولد على ما يحبه الله.

ج- جميع ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (أ).

◆ تنبيه: والفرق بين الشرك الأكبر في المحبة؛ والأصغر: هو أن الأكبر إعتقادي؛ أي يعتقد أن الند مساوي لله في المحبة، أما الأصغر فلا يعتقد ذلك.

السؤال الثامن: ما هي المحبة التعبدية الشرعية؟

الجواب: هي محبة الله والمحبة في الله.

السؤال التاسع: من أولى الناس بالمحبة في الله؟

الجواب: هو رسول الله ﷺ، ثم سائر الرسل، ثم الصحابة، ثم سائر الصالحين.

السؤال العاشر: ما معنى المحبة في الله؟

أ- أن تحب المرء لأنه يحب الله ويطيعه ويتولاه.

ب- أن تحب المرء لأنه ينفعك في أمور الدنيا.

ج- أن تحب المرء لكثرة ماله وجاهه وسلطانه.

د- جميع ما ذكر.

الجواب (أ).

السؤال الحادي عشر: اذكر أهم ثلاثة فضائل من فضائل المحبة في الله. مع الإشارة إلى الدليل.

الجواب:

- **الفضيلة الأولى**: أن الله يحب المتحابين فيه.

لحديث الرجل الذي بشره الملك أن الله يحبه لما زار أخاه في الله.

- **الفضيلة الثانية**: أن الله يظل المتحابين فيه في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

لحديث سبعة يظلهم الله في ظله.

- **الفضيلة الثالثة**: أن الله يرفع منزلة الأدنى إلى منزلة الأعلى في الجنة.

لحديث "المرء مع من أحب "

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁



أسئلة الدرس الرابع والثلاثين

السؤال الأول: قوله عليه السلام "**سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِين**" في دعاء السفر معناه: ننزه الله عن الحاجة لهذه المراكب، ونحن العباد نحتاج هذه النعمة ولا غنى لنا عنها، وأنه لا طاقة لنا بها لولا أن ذللها الله لنا.

الجواب: (صحيح).

السؤال الثاني: قوله: "**اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى**" فالمراد هنا:-

أ- البر فعل المأمور والتقوى ترك المحظور لأن اللفظين اجتمعا.

ب- كلاهما بنفس المعنى هنا.

ج- البر ترك المحظور والتقوى فعل المأمور.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (أ).

السؤال الثالث: قوله: "**اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ**" معناه:

أ- أن الله مع المسافر بذاته.

ب- أن الله مع المسافر بحفظه.

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ب).

السؤال الرابع: قوله في دعاء السفر: "**وَكَآبَةِ الْمَنْظَر**" معناها:

أ- استعاذ بالله من سوء الهيئة والكآبة والحزن الحاصل بسبب السفر.

ب- واستعاذ بالله من كل منظر تعقُبُهُ الكآبة عند النظر إليه.

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الخامس: يقول المسافر هذه الجملة - «**آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**»:

أ- عند أول رجوعه من السفر، مقرونة بدعاء السفر.

ب- على كل مرتفع من الأرض مقرونة بذكر العودة من السفر خلال الطريق.

ج- عند الاقتراب من الوطن يكررها حتى يدخل مدينته أو قريته.

د- كل ما ذكر.

الجواب: (د).

السؤال السادس: قوله عليه السلام: «**لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ**»:

أ- يستدل به على مشروعية كل مَنسَك من مناسك الحج.

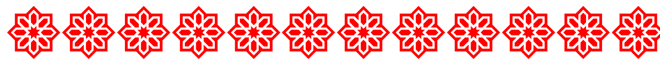
ب- يستدل بهذا الأمر على وجوب كل مَنسَك لأن الأمر للوجوب.

ج - كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (أ).

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁



أسئلة الدرس الخامس والثلاثين

السؤال الأول: سورة الإخلاص (تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآن) معناه:

أ - تعدل ثلث القرآن في الثواب.

ب - تعدله في المعنى والمنزلة.

ج - كلاهما قول للعلماء.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الثاني: تسمى سورة الإخلاص بهذا الاسم:

أ- لأنها خالصة لله: أي ليس فيها ذكر شيء غير أسماء الله وصفاته.

ب - لأنها تخلِّص قارئها من الشرك والتعطيل.

ج- كل ما ذكر صحيح.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الثالث: "الأحد" و"الصمد" اسمان من أسماء الله الحسنى، ولم يذكرا إلا في سورة الإخلاص.

الجواب: (صحيح)

السؤال الرابع: الصمد" معناه:

أ- "الكامل في صفاته الذي افتقرت إليه جميع مخلوقاته".

ب- "المصمت فلا جوف له".

ج- "السيد الذي بلغ سؤدده منتهاه".

د- كل ما ذكر صحيح.

الجواب: (د).

السؤال الخامس: الله تبارك وتعالى لم يلد:

أ- لكمال غناه عن الصاحبة والولد.

ب- ولكمال تفرده عن المثيل.

ج- كل ما ذكر صحيح.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال السادس: الله تبارك وتعالى لم يولد:

أ- لكمال تفرده عن المثيل.

ب- لأنه الأول فليس قبله شيء.

ج- لكمال ربوبيته فهو خالق كل شيء.

د- كل ما ذكر صحيح.

الجواب: (د).

السؤال السابع: "**لم يكن له كفوا أحد**" معناه:

أ- ليس له مساو أو مسام أو ند أو نظير مثيل.

ب- ليس له صاحبة.

ج- كل ما ذكر صحيح.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الثامن: "**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْن**... الحديث" أي لَا غِبْطَةَ مَحْبُوبَةٌ إِلَّا فِي هَاتَيْنِ الْخَصْلَتَيْنِ

وَمَا فِي مَعْنَاهُمَا.

الجواب: (صحيح)

السؤال التاسع: "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْن... الحديث" أي لَا غِبْطَةَ مَحْبُوبَةٌ إِلَّا فِي هَاتَيْنِ الْخَصْلَتَيْن.

الجواب: (خطأ)

السؤال العاشر: الْغِبْطَةُ هي:

أ- أَنْ يَتَمَنَّى مِثْلَ النِّعْمَةِ الَّتِي عَلَى غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ زَوَالِهَا عَنْ صَاحِبِهَا.

ب- أَنْ يَتَمَنَّى مِثْلَ النِّعْمَةِ الَّتِي عَلَى غَيْرِهِ ويَتَمَنَّى زَوَالِهَا عَنْ صَاحِبِهَا.

ج- كل ما ذكر صحيح.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (أ).

السؤال الحادي عشر: قوله عليه الصلاة والسلام: "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْن... الحديث"،

المقصود من الحصر في الحديث:

أ- أنه لا غبطة إلا في الخصلتين المذكورتين.

ب- المقصود من الحصر تحريم الحسد في غير هاتين الخصلتين.

ج- كل ما ذكر صحيح.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ب).

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁

أسئلة الدرس السادس والثلاثين

السؤال الأول: قال ﷺ: «**اللَّهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى والتُّقى**» المراد بالهدى هنا:

أ- العلم النافع والتوفيق للحق.

ب- العمل الصالح الذي يقي من عذاب الله.

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (أ).

السؤال الثاني: والمراد **بالتقوى** في هذا الحديث:

أ- العمل الصالح الذي يقي من عذاب الله.

ب- فعل المأمورات وترك المحظورات.

ج- كل ما ذكر.

د- العلم النافع والتوفيق للحق.

الجواب: (ج).

السؤال الثالث: هداية البيان والدلالة يملكها الرسول ﷺ. **الجواب**: (نعم)

السؤال الرابع: هداية التوفيق والإعانة يملكها الرسول ﷺ. **الجواب**: (خطأ)

السؤال الخامس: نوع الهداية في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى:٥٢]:

أ- هداية بيان وإرشاد ودلالة.

ب- هداية توفيق وإعانة.

ج- هداية قلوب.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (أ).

السؤال السادس: قال ﷺ: «**اللَّهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى والتُّقى والعفاف والغنى**» المراد بالغنى هنا:

أ- كثرة المال.

ب- غنى النفس.

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ب).

السؤال السابع: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... ِ، **وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يحب أن يؤتى إليه**» معناه:

أ- أن يعامل الناس كما يحب أن يعاملوه.

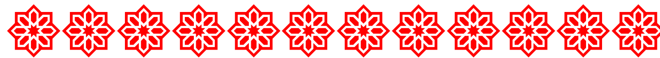
ب - وأن ذلك من أسباب النجاة من الفتن ومن النار، ومن أسباب دخول الجنة.

ج- كل ما ذكر صحيح.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج)..

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁



أسئلة الدرس السابع والثلاثين

السؤال الأول: أين ركنا التوحيد في قوله ﷻ:"**فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**"؟

أ- هما إثبات العبادة لله مع نفي الشريك.

ب- هما أن تعبد الله مخلصا له الدين.

ج- هما أن تعبد الله وحده، أي أن تفرده بالعبادة.

د- جميع ما ذكر.

الجواب:(د).

السؤال الثاني: عرف التوحيد.

أ- هو إفراد الله بما يختص به.

ب- هو إفراد الله بالعبادة.

ج- هو إفراد الله في ألوهيته وربوبيَّته وأسمائه وصفاته.

د- جميع ما ذكر.

الجواب:(د).

السؤال الثالث: قوله ﷻ:"**وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَلَا تَفَرَّقُوا**":

أ- دليل على وجوب الاجتماع على الحق فقط، وتحريم التفرق فيه.

ب- دليل على وجوب تجميع الناس مطلقا، ولو كان فيهم أهل بدع؛ للتصدي صفا واحدا أمام الكفار.

ج- معناه: "جمع ثم ثقف".

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (أ).

السؤال الرابع: ماذا تقول لمن يقول: "نجمع الناس ثم نثقفهم"؟

أ- باطل؛ والواجب "أن نثقف ثم نجمع" بمعنى ألا نجتمع إلا على الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح من الأمة.

ب- لأن تجميع الناس على غير الكتاب والسنة تحزب محرم.

ج- جميع ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الخامس: ماذا تفهم من قوله ﷺ: "**وَلَا تَفَرَّقُوا**"؟

أ- أن نجتمع بغض النظر عن الخلاف في العقيدة والمنهج حتى لا نفرق الأمة.

ب- أن نجتمع على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه.

ج- المعنى ألا نتفرق في الدين، أي ألا نخالف الصراط المستقيم وأن نجتمع عليه، وهذا يقتضي أن نفارق من خالفه.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال السادس: "**وَيَكْرَهُ لَكُمْ، قِيلَ وَقَالَ**" تعني:

أ- النهي عن الولوع في شهوة نقل أحاديث الناس بلا مصلحة ترجى.

ب- النهي عن القول على الله بلا علم.

ج- جميع ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال السابع: نهى الرسول ﷺ عن كَثْرَة السؤال، فالمراد:

أ- النهي عن مسألة الناس أموالهم.

ب- النهي عن السؤال عما لم ينزل في القرآن زمن الوحي.

ج- النهي عن التنطع والتعمق في الغيب والمتشابه.

د- جميع ما ذكر.

الجواب:(د).

السؤال الثامن: نهى الرسول ﷺ عن إضاعة المال، فيدخل في معناه:

أ- النهي عن وضع المال في غير حقه.

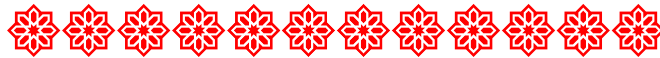
ب- النهي عن الإسراف والتبذير والتقتير.

ج- النهي عن الدخول في البيوع المحرمة.

د- جميع ما ذكر.

الجواب:(د).

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁



أسئلة الدرس الثامن والثلاثين

السؤال الأول: قال العلماء: "**تباح الغيبة لغرض شرعي**"، الدليل على هذا:

أ- قول هند رضي الله عنها: "إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيح".

ب - إقرار الرسول ﷺ بما قالت هند رضي الله عنها.

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ب).

[الدليل في إقرار الرسول لها على ما قالت]

السؤال الثاني: قول الرسول ﷺ: "**خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ ويكفي بنيك**" وقوله: "ولا تخن من خانك" فيه دليل على:

أ- جواز أخذ الحق ممن عليه الحق مطلقا إذا ظفر به، بدليل حديث هند.

ب- منع أخذ الحق ممن عليه الحق مطلقا إذا ظفر به، بدليل قوله: "ولا تخن من خانك".

ج- يجوز أخذ الحق إذا كان ظاهرا؛ أي لا نزاع فيه؛ كنفقة الزوجة والأولاد، ولا يجوز في الحقوق المتنازع عليها كالديون، فترد إلى القاضي.

د- في المسألة خلاف بين هذه الأقوال الثلاثة، والراجح والله أعلم القول الثالث.

الجواب: (د).

السؤال الثالث: قوله ﷺ: «**لَا يَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ**» يدل على: كراهة ذلك، والصارِف للكراهة انه ﷺ قضى للزبير بن العوام وهو غاضب.

الجواب (خطأ).

السؤال الرابع: قوله ﷺ: «**لَا يَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ**» يدل على: تحريم القضاء حال الغضب الشديد وما كان في معناه، ولا يعتبر حديث الزبير صارفا له إلى الكراهة لأنه لا

يقاس على الرسول أحد، لأن الرسول معصوم يستوي حكمه في غضبه ورضاه.

الجواب: (صحيح).

السؤال الخامس: الإسراف هو: "مجاوزة الحد في النفقة"

الجواب: (خطأ).

السؤال السادس: **الإسراف** هو: "مجاوزة الحد في كل فعل أو قول وهو في الإنفاق أشهر"

الجواب: (صحيح).

السؤال السابع: المَخِيلَة من الخيلاء: إذا أطلقت [أي إذا ذكرت منفردة] فهي التكبر والعجب، وإذا اقترنت بالفخر، فيكون الفخر بالكلام والخيلاء بالمشية والثياب.

الجواب: (صحيح).

السؤال الثامن:

أ- السَّرَفُ أعمُّ من المَخِيلَة.

ب- المَخِيلَة أعمُّ من السَّرَفُ.

ج- كل ما ذكر صحيح.

د- لا شيء مما ذكر صحيح.

الجواب: (أ).

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁



أسئلة الدرس التاسع والثلاثين

السؤال الأول: يستفاد من قوله ﷺ «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»:

أ- دفعُ ما يُتَوَهَّمُ أنه رياء وليس رياء وهذا فيه تشجيع على الاستمرار في الطاعة.

ب- فيه أنَّ محبَّةَ الناس للمؤمن - والمؤمن فقط - علامة على محبَّة الله له.

ج- جوازُ الثَّناء على المؤمن في وجهه إذا لم تُخش عليه الفتنة من العُجب ونحوه، وإذا كان الثناءُ بحق.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (د).

السؤال الثاني: قول الصحابة للرسول ﷺ: «أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ - أَوْ يُحِبُّهُ - النَّاسُ عَلَيْهِ؟" تعني أن محبة الناس لشخص دليل على محبة الله له ولو كان مجاهرا بالمعاصي.

الجواب: (خطأ).

السؤال الثالث: إذا أثنى الناس على الرجل لأنه يعمل عملا صالحا فينبغي أن يتوقف عن هذا العمل تجنبا للرياء.

الجواب: (خطأ).

السؤال الرابع: تجب طاعة الوالدين إذا أمرا ولدهما ألا يحضر دروس العلم.

الجواب (خطأ).

السؤال الخامس: إذا أمر الوالدان الولد أن يحلق لحيته فيجب عليه أن يزجرهما عن التفوه بهذا المنكر.

الجواب: (خطأ).

السؤال السادس: ما هي ضوابط طاعة الوالدين؟

أ- ألا تكون طاعتهما في معصية الله.

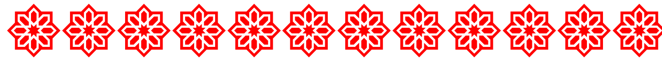
ب- وألا يكون في طاعتهما ضرر على الولد.

ج- لا تجب طاعتهما في المباحات التي ليس لهما فيها مصلحة أو دفع مفسدة، ويستحب ذلك ما لم يقع ضرر على الولد.

د - جميع ما ذكر.

الجواب: (د).

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁



أسئلة الدرس الأربعين

السؤال الأول: أكمل الحديث: «**ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ**»:

أ- إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأُمُورِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

ب- إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»

ج- كل ما ذكر صحيح.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (أ).

السؤال الثاني: قوله في الحديث "**لَا يَغِلُّ**" بفتح ثم كسر:

أ- من الإغلال وهو الخيانة.

ب- من الغِل وهو الحقد.

ج- من الغُلول.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (ب).

السؤال الثالث: قوله في الحديث "**لَا يُغِلُّ**" بضم ثم كسر:

أ- من الإغلال وهو الخيانة.

ب- من الغِل وهو الحقد.

ج- من الغُلول.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (أ).

السؤال الرابع: قوله ﷺ: «**ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ**» معناه:

أ- أن النفي بمعنى النهي، فالمعنى أنه نهى عن ترك هذه الخصال.

ب- أنها جملة حاليّة، فالمعنى: ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبٌ مُسْلِمٍ حال كونه ثابتا عليهن.

ج- جميع ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الخامس: السبيل إلى تحقيق الإخلاص:

أ- بمجاهدة النفس عليه.

ب- وقطع الطمع عما عند الناس من ثناء وثواب.

ج- والطمع في ثواب الله في الآخرة دون سواه.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (د).

السؤال السادس: قوله ﷺ: «**لزُومُ جَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ**» تعني:

أ- الاجتماع على الكتاب والسنة وسبيل السلف الصالح والحذر من البدع لأنها سبب الفُرقة.

ب- فمن فرق المسلمين بالبدع والمحدثات فقد خان حق كل مسلم عليه.

ج- كل ما تقدم صحيح.

د- أن نترك خلافاتنا ونتعاون على ما اتفقنا عليه.

الجواب: (ج).

السؤال السابع: قوله ﷺ «**فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ**» معناه:

أ- أن اجتماعهم سبب قوتهم، فالواجبُ أن تكون كلمتُهم واحدة بالحق، ولا يَسَعُ أحدا التخلفُ عنها، سيما في تنصيب ولي الأمر.

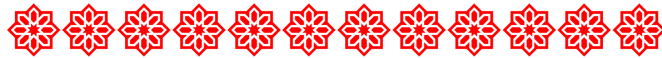
ب- وأن دعاءَ الواحد منهم يحوطُ بالجميع ويحفظُهم.

ج- وأن دعوةَ الإسلام تحيطُ بهم كالسياج يحميهم ممن سواهُم.

د- كل ما ذكر.

الجواب: (د)..

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁



أسئلة الدرس الحادي والأربعين والأخير

السؤال الأول: قوله ﷺ: «**إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ، لَا تكاد تجد فيها راحلة**» معناه:

أ- أن النَّاس كثير ولكنَّ المرضيَّ منهم الكاملَ الأوصاف قليل كقلَّة الرَّاحلة في الإبل المائة أو أكثر.

ب- أنَّ مَن يصلُحُ للوظائف الشرعيَّة والدنيويَّة الكبيرة العامَّة والهامة قليل.

ج- أنَّ القويَّ الأمين الذي يُعتمدُ عليه، واللين في العشرة قليل في الناس، كالرَّاحلة المروَّض قليل في الإبل.

د- جميع ما ذكر.

الجواب: (د).

السؤال الثاني: "**الراحلة**" من الإبل هو:

أ- المروَّضُ السَّهلُ، القويُّ القادرُ على حمل الأحمال في الأسفار.

ب- الذي على ظهره رحل.

ج- جميع ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (أ).

السؤال الثالث: يطلقُ لفظُ " **الرَّاحلة** " على:

أ- الذكر من الإبل فقط.

ب- الأنثى من الإبل فقط.

ج- الذكر والأنثى من الإبل، لأن الهاء للمبالغة وليس للتأنيث.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج).

السؤال الرابع: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ**»:

أ- ضعيف.

ب- صحيح.

ج- إسناده ضعيف لكنه صحيح بشواهده.

د- موضوع.

الجواب: (ج).

السؤال الخامس: قوله ﷺ: «**كَالقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ**» معناه:

أ- النِّذَارَة؛ أي التحذير من تفلُّت الدين في زمن غربته لصعوبة التمسُّك به.

ب- البِشَارَة: بعظيمِ الأجرِ لمن صبر على دينِهِ وتمسك به زمن غربتِه.

ج- كل ما ذكر.

د- لا شيء مما ذكر.

الجواب: (ج)..

❁ ... والحمد لله رب العالمين... ❁

